السلام
AŞTÎ

هناك فرق كبير بين محاولاتك لتغيير الآخرين ومحاولاتك لمساعدتهم. فحين تمد يد العون لأحد، فأنت تفعل هذا ليبقى هو هو. أما حين تحاول تغيير شخص ما فأنت تفعل ذلك لتجعله على صورة أنت تريدها، أو لتجعله صورة طبق الأصل عن انس ما. في هذه الحالة لا تكون مهتماً بالشخص ذاته، إنما لديك فكرة معينة، لديك مثال، وأنت تحاول تغييره ليكون وفق ما ترى أنت .

أوشـــو

AŞTÎ DÎMUQRAT
P.A.D.K.S

صحيفة السلام سياسية ثقافية اجتماعية منوعة تصدر عن حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا | العدد (12) 01 / 12 / 2015 | السعر 50 ل.س

افتتاحية السلام

يكتبها طلال محمد "رئيس الحزب"

عن تحوّلات الحروب

الحربُ بشكلها التقليدي، أي جيشٌ مقابل جيش، لم تعد مقبولة وفعّالة في الدول المتقدّمة، إذ برهنت الحروب السابقة المدمّرة التي مرّت بها هذه الدول، على حقيقة أن الحرب بصورتها التقليدية لا تجلب من الأرباح بقدر ما تجلب من الخسائر، لذلك كان لابدّ من التفكير في آليةٍ جديدة لخوض الحرب إذا ما اشتدّت حدّة الصراع بين طرفين قويين أو بين طرفٍ قويٍّ وآخر ضعيف.

إن تجنّب هذه الدول الخوض في حروبٍ تقليدية، لا يعني مطلقاً، أنها تجاوزت عقلية الحروب، بل يعني أنها استطاعت أن تتحوّل من مواجهةٍ غبية إلى أخرى تتميز بالذكاء والحنكة، وتجلب منفعةً أكبر، دون أن تدفع ضرائب كبيرة من الدموع والدماء والدمار والخراب.

حروب اليوم، التي تشعلها الدول المتقدّمة أو تشارك فيها على الأقل، باتت حروباً اقتصادية وإعلامية وتكنولوجية واستخباراتية.

وبما أن الهدف من الحروب هو السيطرة والنفوذ بما يحقّق المنفعة بمعناها الأعم، فإنه يمكن للاقتصاد إذا ما أُستخدم بذكاء، أن يحقّق هذا الهدف بشكلٍ ربما أكثر مما هو مطلوب.

كما يمكن للإعلام أيضاً أن يحقّق الهدف نفسه، إذا كان قادراً على صناعة التوجّه الفردي والاجتماعي وبارعاً في وسائل التلاعب بالعقول وإخضاعها للجهة المخطّطة، وكذلك الأمر بالنسبة إلى التكنولوجيا الرفيعة المستوى، والعمل الاستخباراتي الدقيق.

هناك دولٌ وشعوبٌ ومجتمعاتٌ «محتلّة» اقتصادياً وعقلياً وإعلامياً، لكن دون وجود عدو مرئي على الأرض، ودون أن تعرف أنها تعرّضت للاحتلال أصلاً وهناك دولٌ تتقاتل فيما بينها دماً وخراباً، ظنّاً منها أنها تقاتل من أجل مصالحها، إلا أنها في الحقيقة تقاتل من أجل جهاتٍ أخرى «ذكية» تعيش بسلام ورخاء في أراضيها وبين شعوبها دون أن تزعج نفسها بسماع أصوات المدافع والرصاص.

يمكن القول إن المستهدَف في الحروب التي يشنّها «أذكياء اليوم» لم يعد جسداً يُحكم عليه بالقتل، بالسيف أو بالرصاص، بل هو العقل الذي يُحكم عليه بالخضوع، كون قتل الجسد لا يعني ربحاً وانتصاراً في المعركة، بقدر ما يعنيه قتل العقل من خلال إخضاعه وفرض السيطرة عليه.

لذا، فإن المنتصر في الحروب الحديثة والتي تُشنّ في الغالب ضدّ الدول «النائمة» هو الذي يملك أسلحة القتال ضدّ العقول وليس ضدّ الأجساد.

ينبغي على النائمين أن يعلموا أن معادلة الحروب • اختلفت، وأن السيف الذي يشهره بغباء لا يقتل به إلا نفسه.

بيان تنديد واستنكار من حزب السلام الديمقراطي الكُردي بشأن الحصار الجائر على الشعب الكُردي في باكور كُردستان

ضمن السياسات الممنهجة التي تقوم بها الدولة التركية، وحكومة العدالة والتنمية، من أعمال وممارسات قمعية بحق شعبنا الكردي في باكور كردستان، وفرض حصار عسكري على المدن الكردستانية، بدءاً من جزيرة بوطان وفارقين والآن مدنية نصيبين، بهدف النيل من إرادة شعبنا، والاعتداءات المتكررة على الأعضاء البرلمانيين عن حزب الشعوب الديمقراطي، ورؤساء البلديات وأيضاً المحاولة الأخيرة لاغتيال الرئيس المشترك لحزب الشعوب الديمقراطي السيد صلاح الدين دمرتاش.

نحن في حزب السلام الديمقراطي نستنكر وندين بشدة هذه الممارسات التي تستهدف وجود شعبنا الكردي في باكور كردستان ومدنها الآمنة، وكذلك الحصار الجائر بحق مدينة نصيبين الكردستانية. كما نبدي استغرابنا من الصمت الدولي إزاء هذه الممارسات الرعناء، وجميع مواقف القوى الكردستانية التي لا تزال ترى إمكانية إجراء عملية سلام مع هذا العدوّ الذي يمارس الإجرام بحق الإنسانية. لذلك نناشد الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالتدخل من أجل رفع الحصار الجائر عن مدنية نصيبين، ونطالبهم بدور بارز وقوي في الوقوف إلى جانب الشعب الكردي وقضيته العادلة. كذلك نحثّ كافة القوى الكردستانية على التحرك الفوري لإنقاذ أهالي نصيبين الذين يعانون أوضاعاً إنسانية وصحية مأساوية جراء الحصار العسكري التركي، والذي يأتي استكمالاً للخيار العسكري الذي أعلنت عنه تركيا في شهر يونيو 2015 بقصفهم لمواقع الدفاع المشروع لحزب العمال الكردستاني، والتي كانت خرقاً للعملية السلمية التي أطلقها السيد عبدالله أوجلان، وهذه الخروقات تثبت نوايا حكومة العدالة والتنمية اتجاه شعبنا الكردي في بكور كردستان وحقوقه المشروعة، وهي بعيدة كل البعد عن الحلول السلمية لمعالجة المسألة الكردية في تركيا.

في العدد

حول القمع..
والقمع "الحكيم"!
ص (2)

في العدد

شيخ آلي:
معيب أن تكون كردياً
ومناهضاً للغتك الأم
ص(5)

في العدد

في مديح
السوريات
ص(7)

www.astidmqrat.com info@astidmqrat.com astidmqrat@gmail.com

حول القمع.. والقمع "الحكيم"!

عماد حسين أحمد

القمعُ لا يفرزُ نتائج إيجابية، مهما كانت الأسباب، وإذا كان هناك مَن يدّعي بأن ثمة مَن يحتاج إلى القمع أو أي شكلٍ آخر من أشكاله، كي يتجنّب سلوكاً «خاطئاً» مثلاً، إنما هو يؤسّسُ أرضيةً خصبةً لتلقّي وإنتاج «الخطأ» مستقبلياً، كما أنه يحاول إيجاد حلٍّ لمشكلةٍ ما من خلال مشكلةٍ أكبر وأكثر ضرراً. إن محاولة إركاع الآخر- سواءً كان فرداً أو مجتمعاً بكامله- بوسائل القمع «العلنية»، للرضوخ أمام قوةٍ ما أو للإيمان بمشروعٍ معين، لا يمكنُ أن تفضي إلى نجاح منشودٍ متكامل، لأن «فعل الإركاع قسراً» يعني سلب الآخر حرية الاختيار، وبالتالي سلب هويته الوجودية التي تميّزه. لذا، فإن اتخاذ «القمع المباشر» كوسيلةٍ للحل أو لفرض رأيٍ محدّد، لا يؤدي إلى نجاح المشروع أو الفكرة، وحتى إن حقّق نجاحاً، فلابدّ أن يكون نجاحاً مؤقتاً، والنجاح المؤقت لأي مشروع- سياسي أو اقتصادي أو ديني أو اجتماعي..- لا يعني نجاحاً بالصورة المطلوبة. لو اتّخذنا«التخويف كشكلٍ من أشكال القمع في العقيدة الدينية» والذي يلجأ إليه بعض الآباء والدعاة، كوسيلةٍ للهداية، سنجدُ أمامنا نموذجين من الفشل: الأول- بناء إنسانٍ مظلم، يُكوّن على أساس لم يشارك في بنائه، وبالتالي قد يتحوّل عن مسلكه في اللحظة التي يرى فيها نوراً مبهراً في الخارج. والثّاني- السعي لشيوع حلٍ عبر إرواء زاوية ضيقةٍ من شخصية الإنسان، ما يعني فشل «المشروع» كونه يتجاهل الإنسان ككلٍ متكامل، ويتوقّع منه أن يبقى أسير تلك الزاوية. يُضاف إلى هاتين النتيجتين، أن الإيمان القائم على الخوف، يشكّل إهانةً للعقيدة نفسها، فهل الإيمان خوفاً يعني إيماناً؟.

إن أي مشروع مهما كان نوعه، لا يعتمدُ على «القمع» إلا إذا كان يحوي مضموماً «ضاراً» بصورةٍ أو بأخرى؛ فالمشروع السياسي النبيل والنافع مثلاً، لا يستخدم أشكال القمع كأدواتٍ في التبني، إنما يترك فسحةً واسعةً من حرية الاختيار، لأن الصواب لا يلجأ إلى الخطأ كوسيلةٍ للإيمان به، بل يطرح جزئياته في العلن دون أقنعةٍ أو رتوشاتٍ مزيّفة. وعليه، فإن لجوء أي مشروع إلى (التفرّد بالرأي- الفرض- العنف- إلغاء البديل- إسكات الند) يعني حمله لمضمونٍ مستترٍ لا يخدم المصلحة العامة للمتبنيين (المخدوعين غالباً) رغم أنه قد يكون في الظاهر(إعلامياً مثلاً) شبيهاً بالجنة. لا أعتقدُ أن ثمةَ قوة أو سُلطة استطاعت، عبر التاريخ، أن تستمرّ اعتماداً على منهج «القمع» لاسيما «القمع المباشر»، كما أن غالبية القوى القامعة تعاوت بصورةٍ تكادُ تكون متطابقة؛ إذ أن انتهاجها لمقدّماتٍ تعسفيّة متشابهة أفضت بها إلى نتائج متشابهة. إن هذا التقليد المرَضي في تكرار التجربة التاريخية للقمع والاستبداد، ومن ثم تكرار نتيجة السقوط التي تفضي إليها التجربة، كان من شأنها أن تفتح آفاقاً جديدة لممارسة القمع، من قبل صانعي المشاريع السياسية والاقتصادية والأيديولوجية، بطرقٍ ذكيّة علمية، قد لا يشعر فيها المستهدَف أنه يعيش داخل عالمٍ وهميٍ من الأفكار، بل أنه يعيش تلك الأفكار كما لو أنها حقائق تحصّ شخصيته وتعملُ لأجل مصلحته ومنفعته بشطريها المعنوي والمادي!. ليسَ بالضرورة أن تلجأ قوةٌ ما إلى القمع المباشر في التعامل مع محكوميها، حتى تتمكّن من إطلاق حكم«القامع» على تلك القوة، فهناك ما يمكن تسميته بـ«القمع الحكيم» الذي قد تمارسه القوى المستبدّة بصورةٍ توهم المحكومين بـ«الحرية والانفتاح» في حين أنه يحملُ ضمنياً استبداداً فتّاكاً، يكون في الغالب أشدُّ خطراً من الاستبداد المباشر المعتمد على أساليب القمع المباشرة، فالقمع المباشر لا يتّسم بالخداع والدهاء وهو استبدادٌ علني لا يختبئ وراء أقنعة، في حين أن القمع غير المباشر يعتمدُ على مناهج استبدادية مدروسة، تستهدف العقل قبل الجسد، عبر استخدام تبريراتٍ شرعية وأخلاقية وسياسية وأيديولوجية، وتوظّف- من أجل شرعنة هذه التبريرات واختلاق قبول اجتماعي لها- قادة رأيٍ من مختلف التوجّهات والتيارات ذات الثقل والقبول الاجتماعي.

إن القوى السياسية الكبرى المتخفّية وراء أقنعة الاستبداد غير المباشر تمتلكُ في الغالب مشاريع إستراتيجية طويلة الأمد، وهذه المشاريع لا تتوقّف، في أغلب الأحيان، عند شخص المستبد القامع، بل عند شبكةٍ أخطبوطية تعملُ وفق منهاجٍ مشترك، لصالح المنفعة المشتركة لدى صنّاع المنهاج، ولا يشكّل شخص المستبد القامع، في رقعة جغرافية معينة، إلا حلقةً صغيرةً من مجموع الحلقات التي تتألف منها الشبكة، لذا فإن زوال شخص المستبد قد لا يغيّر كثيراً من معادلة الواقع المقهور، لأن المعادلة مرتبطة بالمنهاج الموضوع من قبل الشبكة، وليس بحلقة من حلقاتها التي تقوم بدورٍ وظيفي لا أكثر. لقد أحدثت القوى السياسية الكبرى ذات الثقل الدولي والتوجّه الرأسمالي، تحوّلاتٍ في أساليب الاستبداد والقمع؛ فكما أن النظام العالمي الجديد كأحد أوجه الرأسمالية المعاصرة، حوّل العالم إلى قرية صغيرة، فإن تلك القوى الكبرى أخرجت ممارسات الاستبداد والقمع عن نطاق الخصوصية والفردانية التي قد تمارسها قوة معينة بمعزل عن تدخلات القوى الأخرى، فتاريخياً كان من الممكن أن تلجأ «حكومة ما» إلى ممارسة القمع ضد شعبها، بإرادتها المستبدّة المتفرّدة، دون أن تكون لإرادة طرفٍ آخر أية علاقة، أما اليوم فهذه الفردانية في الممارسة لم تعد موجودة، وإن وجدت فوجودها لا تشكّل سوى مجموعة أبطالٍ يؤدون أدوارهم على خشبة مسرح، لصالح شبكةٍ مترابطة تقبع خلف الكواليس.

العدالة الاجتماعية.. البدء من الأسفل

محمد الصادق

الدرس المستفاد من الأزمات السياسية المتنقلة في الوطن العربي أن الإجحاف وإهمال احتياجات الناس الأساسية، إذا ما وجدت الأرضية المناسبة، قد يؤديان إلى انتفاضات مزلزلة، تعصفُ بدولٍ كانت تتوهم أنها في حالة استقرار ونعيم، وأن الاقتصاد في القلب من الحراك الاجتماعي السياسي الحاصل في أكثر من بقعةٍ ملتهبة.

ودراسة الانتفاضات العربية ودوافعها من الأمور الرئيسية التي ينبغي أن نشتغل عليها، من أجل تشخيص الظاهرة، واكتشاف مكامن الضعف التي قادت إلى هذه الخاتمة المأساوية، فالتضليل الذي يمارسه الإعلام قد يقود إلى تضبيب الصورة، فيحجب تفاصيلها الضرورية لصالح زاويةٍ أقل أهمية، لكنها أكثر عاطفية ودوغمائية. لذا، سوف تساهم إعادة التأمل في الصورة الكبيرة للحراك الجماهيري في تتبع الدوافع الحقيقية.

ثمة نقاش فكري في الصالونات الثقافية، يتضمن، في ما يتضمن، سؤالاً عمّن يسبق الآخر. هل الحريات السياسية مقدمة على الإصلاح الاقتصادي والعدالة الاجتماعية، أم العكس؟ أو لتفصيح السؤال، بكلمات أخرى، هل الحريات والحقوق السياسية مقدمة ضرورية لعلاج مسألة الفقر والتفاوت الطبقي؟ وبشكل أكثر مباشرة، هل ثمّة ربط بين الاثنين، أم هذه النظرة هي من صميم خصوصية الليبرالية الغربية، حيث يمكن تجاوزها بتحقيق نسب عالية من محاربة الفقر لأكبر عدد من المواطنين من دونها. في بعض الأنظمة الليبرالية التي تسمح بفتح السوق أمام الشركات الكبرى، وتمنع تدخل الدولة، توجد معاناة جديّة على مستوى اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء، فالأغنياء يزدادون غنى، والفقراء يزدادون فقراً؛ بسبب ضعف دور الدولة في التأثير على القوانين الناظمة للعلاقة بين أصحاب رؤوس الأموال والطبقات الدنيا المستغلة في عمليات الإنتاج، ما يتيح المجال لتشكل طبقة مُحتكرة للمال والسلطة.

الناتج بعد ذلك أن الطبقات الدنيا تشعر بضيق العيش وعدم الاستقرار، في مقابل فئة قليلة تتمتع بخيرات البلاد، فيتولد عن ذلك شعور بالحنق على الدولة، ومؤسساتها التي تساهم في حرمانهم من حقوقهم الطبيعية، بما ينعكس، في حال انسداد التواصل والتأثير بين الطرفين، أي الدولة والمجتمع، على الاستقرار. يميل صمويل هنتنغتون في كتابه "النظم السياسية في مجتمعات متغيرة" إلى الفكرة القائلة، في المقارنة بين المجتمعات الحديثة والمجتمعات النامية، إنه ليس ثمة ربط بين شكل النظام السياسي والحالة الاقتصادية التي يعيش فيها المجتمع، بل يزعم أن بعض المجتمعات التي مارست الديمقراطية، لم تتقدم بالمستوى المطلوب نفسه في موضوع الإصلاح الاقتصادي. ويضرب، مثلاً، بذلك على الهند، فالنظام في نيودلهي، بالمعايير الديمقراطية، يعتبر متقدماً على نماذج أخرى كثيرة تحكمها أنظمة ديكتاتورية، لكن الوضع المعيشي للمواطنين لا يوازيه. ولا يعني هذا المنطق الاستسلام لأنظمة الحكم الدكتاتورية، وعدم السعي إلى إصلاحها والتقليل من حجم الفساد فيها، كما لا يعني أن الإثنين لا يمكن أن يسيرا في خط متواز. لكنه يعني، في ما يعني، أن النظام الديمقراطي لا يمنع الاحتجاجات، لكنه يعقلنها، حيث يتيح للقوى المعارضة والمعترضة على الأوضاع المعيشية استخدام وسائل سلمية في الضغط على النظام.

نقول ذلك، لأن السلطة تميل، بطبيعتها، إلى تجميع عناصر القوة، رغبةً منها في إيجاد سياج منيع حول نفسها، يسمح باستمرارها، ويحمي وجودها، خصوصاً، في طور تشكلها الأول. لذا، تكتفي غالباً برعاية دوائر مصالحها الخاصة، وتعمل هذه الدوائر على بقائها متسيدة، عن طريق المقايضة التالية: حماية المكتسبات الاقتصادية والاجتماعية للطبقة في مقابل دعم سياسة النظام، والمحافظة على شرعيته. لكن هذا التراكم للقوة يخلق تفاوتاً اقتصادياً هائلاً، ويجعل من قيام طبقة محرومة أمراً بديهياً. خصوصاً في الدول الريعية التي تملك فوائض مالية هائلة، حيث تؤسس بعض عناصر الشرعية السياسية على حجم توزيع الثروة، ولأن الدولة الريعية، في صميمها، دولة توزيعية، فإنها تسعى إلى تأكيد هذه الوظيفة، عن طريق قنوات الجهاز البيروقراطي الذي توفره العائدات الضخمة.

في سلّم القيم، ننحاز إلى وضع العدالة الاجتماعية في المقدمة، والعدالة، في نظرنا، تقاس بمدى انعكاسها على المؤسسات الاجتماعية للدولة، فمتى ما خدمت هذه المؤسسات قيمة العدالة التي توصف عند بعض المفكرين بـ" قيمة القيم"، وهبت السلطة السياسية شرعية أوسع. يقول مايكل ساندل "لا يمكن أن تبدأ سباقاً عادلاً، وأحد المتسابقين متقدم على الآخرين، قبل بدء السباق". قد يتسابق شخصان متساويان في المؤهل الأكاديمي، على وظيفة، أو مقعد جامعي، وقد تكون الشروط المحتكم إليها نابعة من مساواة في الوصول إلى الفرص، لكن هذا التنافس لا يعتبر عادلاً أو منصفاً بشكل كاف؛ إذا لم يراع الطبقة الاجتماعية للمتنافسين، ولا الظروف التي تحدّر منها كلاهما.

لا يعوّل على الإصلاح السياسي الذي لا يعطي اعتباراً للعدالة الاجتماعية، فعلى مؤسسات الدولة السياسية والاجتماعية مسؤولية تحقيق أكبر قدر من العدالة للمواطنين، بوضع سياسات ومشاريع قادرة على إنصاف الأقل حظاً، فكلما تمتع النظام بمرونة في الترقي الطبقي كان أكثر استقراراً.

صحيفة العام سياسية ثقافية اجتماعية منوعة
تصدر عن حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا

بيان حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا بمناسبة الذكرى السنوية السابعة والثلاثون لتأسيس حزب العمال الكردستاني PKK.

على إثر أعمال القمع والإبادة والإنكار التي مورست بحق شعبنا الكردي على أرضه التاريخية، من قبل الدول المهيمنة والأنظمة القومية الشوفونية المتسلطة على كردستان أرضا وشعباً ومآلاتها، التي جعلت من الشخصية الكردية ترضخ للأمر الواقع رويدا رويدا، ليصل به الحال الى إنكار ذاته وازدرائه لكرديته وثقافته؛ كان لا بد من ظهور حزب طليعي يقف في مواجهة تلك الممارسات اللاإنسانية بحق الكرد، حيث كان الإعلان عن تأسيس حزب العمال الكردستاني في 27/11/1978 بطابعه الثوري بمثابة انبعاث لروح الكردايتية التي كانت قد شارفت على السقوط في الهاوية، وأيضا إعادة ترميم لهيكلية الحركة الكردية الراكدة ووضعها في مسارها الصحيح المتوافق مع المرحلة؛ فقد عمل الحزب من بدايته على خلق الشخصية الكردية الحقيقية التي تثق بقدراتها النضالية لنيل حريته وحقوقه المشروعة، وأيضا عمل الحزب على إبراز دور المرأة الكردية كعنصر أساسي في الحراك الثوري؛ حيث كان لها دورا لا يقل عن دور الرجل في المواجهات العسكرية والفعاليات التنظيمية والسياسية؛ لقد كان لحزب العمال الكردستاني دورا مهماً وتأثيرا واضحاً من الناحية المعنوية في ثورة روجا ڤاي كردستان؛ من خلال زرع روح المقاومة والإرادة الفولاذية بين صفوف وحدات حماية الشعب والمرأة في مواجهتهم للقوى الظلامية، وإيصالهم القضية الكردية الى أعلى المستويات الإقليمية والدولية.

بهذه المناسبة ؛ نحن في حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا، نهنأ القائد عبدالله أوجلان وكوادر حزب العمال الكردستاني والشعب الكردستاني عامة، هذا اليوم العظيم على قلوب عامة الشعب الكردي.

سؤال وجواب

السؤال من: أيمن عبد الرحمن

يمثل الخامس والعشرون من نوفمبر من كل عام اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة.. ماذا تقولون في هذه المناسبة؟ و أنتم في حزب السلام الديمقراطي ما هي رؤيتكم بخصوص المرأة بشكل عام؟

الجواب: أفين ڤافور

بداية يمكنا القول في اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، أن العنف ضد المرأة هو انتهاك لحقوق الإنسان بشكل عام، وينجم عنه استمرار نهج اللامساواة بين الجنسين، أن تفشي هذه الحالة في مجتمعاتنا، يتطلب منا جميعاً توحيد الرؤى والآراء، والعمل في صف واحد لوضع حد لهذه الحالة والتصدي لها، عبر برامج وخطط عملية وقوانين تصون حق المرأة في العيش والمساواة مع الرجل.

أما نحن في حزب السلام نعتبر المرأة احد أهم الفئات الاجتماعية المقموعة، لذلك فهي صاحبة المصلحة الأساسية في عملية التغيير الديمقراطي لتعرضها بحكم جنسها والثقافة الاجتماعية المتخلفة لكل أنواع الاضطهاد، لذا نرى بأن المرأة إحدى الفئات الأساسية في التغيير، وفي بناء المجتمع الديمقراطي الحضاري، من خلال، تفعيل دور المرأة في إدارة مؤسسات المجتمع والدولة عامة، وحثها على المساهمة في ذلك، وإنشاء المؤسسات النضالية لها .

لقاء ثنائي بين حزب السلام الديمقراطي وحزب الاتحاد السرياني

بغية توطيد العلاقات الثنائية وتطويرها بين حزب الاتحاد السرياني وحزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا، قام وفد من لجنة العلاقات في الهيئة التنفيذية لحزب الاتحاد السرياني، مساء يوم الخميس 8/10/2011 بزيارة مقر حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا بمدينة قامشلو الحي الغربي، حيث كان الوفد مؤلفاً من السيدة اليزابيت كورية والدكتور سنحريب برصوم والمحامي ماجد بحي، حيث كان في استقبالهم كلاً من طلال محمد رئيس حزب السلام ووليد جولي ومحمد أمين حسن أعضاء الهيئة التنفيذية للحزب، حيث تناول اللقاء النقاش حول آخر المستجدات والتطورات السياسية في المنطقة، وما آل إليه الوضع السوري من الدمار والخراب والتهجير نتيجة الصراع المسلح واتفق الطرفان أن ليس هناك حل للأزمة السورية إلا عن طريق حل سياسي وعقد مؤتمر وطني سوري وتأسيس هيئة سورية ديمقراطية تدير المرحلة الانتقالية، وكذلك تم النقاش حول بعض القوانين الصادرة من الإدارة الذاتية وأهمية هذه القوانين في هذه المرحلة والآونة وخصوصاً قانون التعلم بلغة الأم وقانون رعاية وحماية أملاك المهاجرين، ومن ثم أكد الوفد الزائر على ضرورة التواصل مع جميع الأحزاب الكردية في المنطقة وخلق أرضية صلبة لتعزيز العيش المشترك وبناء مجتمع ديمقراطي يسوده العدالة والمساواة والأخوة، من قبل جميع المكونات .

بلدية الشعب في حسكة تزور بلدية الشعب في كري سبي

حسكة – أهدت بلدية الشعب في مدينة حسكة سيارة أطفاء لبلدية الشعب في مدينة كري سبي، وذلك خلال زيارة لهم إلى كري سبي لتهنئة بلدية الشعب في كري سبي بافتتاح مركز بلديتهم.

وزار وفد من مجلس بلدية الشعب في مدينة حسكة، ممثلون عن هيئة الإدارة المحلية والبلديات في الإدارة الذاتية الديمقراطية في مقاطعة الجزيرة، وأعضاء بلدية كري سبي التابعة لمدينة درباسية يوم أمس بلدة كري سبي لتهنئتهم بافتتاح بلدية الشعب في المدينة.

واستقبل الوفد الزائر من قبل عضو منسقية حركة المجتمع الديمقراطي فرهاد ديرك ورئيس بلدية الشعب في كري سبي، وأعضاء البلدية، وممثلين عن المؤسسات والتنظيمات في المدينة.

وخلال الزيارة أشار الرئيس المشترك لبلدية الشعب في مدينة حسكة لقمان جميل بأن سبب الزيارة هو لتهنئة أعضاء بلدية الشعب في كري سبي بافتتاح مركز لبلديتهم، منوهاً بأنهم على أتم الاستعداد لتقديم كافة أنواع المساعدة لبلدية الشعب في كري سبي للرقي بالمستوى الحضاري والخدمي في المدينة.

برقية تهنئة

السيدات عضوات المؤتمر الأول للاتحاد النسائي السرياني
السادة الحضور

تحية وطنية ديمقراطية تصلكم مرفوعة بقوة الصدق الكامنة فيها، اسمحوا لنا في حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا، أن نهنئكم بانعقاد مؤتمركم هذا، ونتمنى ان يثمر القرارات التي تتخذنه في المساهمة بتقوية الحياة السياسية للمرأة السورية بشكل عام والسريانية على وجه الخصوص، لدعم التحول الديمقراطي وبناء سوريا الجديدة يد بيد، أمل الشعب السرياني المثابر الطلاع للسلام الدائم.

ايتها الرفيقات

ينعقد مؤتمركم هذا في ظل ظروف بالغة الدقة نأمل له النجاح والموفقية بأعماله، للوصول الى قرارات تصب في اتجاه ترسيخ المفهوم الديمقراطي الذي ظللنا نعمل عليه وعشنا لأجله، وبذلنا فيه من التضحيات وما زلنا علي استعداد لتقديم المزيد.

المجد والخلود لشهداء الحرية

حزب السلام الديمقراطي الكردي في سوريا

www.astidmqrat.com info@astidmqrat.com astidmqrat@gmail.com

إعلام يكلم نفسه

سامح راشد

سقطت الحواجز بين الدول والشعوب، وصارت القضايا والمشكلات الداخلية معولمة بامتياز. ولا تزال أغلب وسائل الإعلام العربية تتوهم أسواراً حول شعوبها، وتفكر بعقلية أحادية منغلقة على نفسها. لا تدرك أن ثمة جمهوراً آخر غير محلي، مختلف في الثقافة، فضلاً عن اللغة والإدراك. وتجهل، أو تتجاهل، وجود إعلام عالمي يملك أدوات النفاذية والانتشار، لا يمكن حجبه، ولا يخضع للسيادة أو الرقابة. فبات الإعلام العربي غريباً معزولاً، كلما جمع بين العرب وغيرهم حدث أو مشكلة أو سياق واحد. تبدّى هذا الخلل في سقوط الطائرة الروسية في سيناء، ثم هجمات باريس الكارثية على وضعية العرب والمسلمين في الغرب وفي أوطانهم. وهو خلل جوهري قائم من قبل، وتجسد خلال السنوات الماضية في حالات كثيرة. أزمة الرسوم المسيئة للرسول، وقبلها تفجيرات مدريد ثم لندن، رجوعاً إلى تفجيرات "11 سبتمبر". من تلك الوقائع، وحتى أزمات الأسابيع القليلة الماضية وأحداثها، الخطاب العربي محلي المضمون، بدائي الأسلوب، مختل المنطق. في سياق الدفاع عن الإسلام والرسول، تلخص المضمون في رفض المساس بقدسية الإسلام ورسوله، واقتصر الأسلوب على تظاهرات شعبية وحملات إعلامية في وسائل الإعلام المحلية، بمنطق أن "الإسلام ديننا ومحمد رسولنا وهذه مقدساتنا". وفي الأحداث الأخيرة، جمع الموقف العربي بين نقيضين، يصعب على أي غربي، وربما أي عاقل فهم اجتماعهما معاً: تأكيد أن ما جرى هو بالضبط العنف والإرهاب الذي طالما حذّر المسؤولون العرب منه. وإنكار أن يد العنف التي طاولت قلب باريس، واخترقت أرض سيناء وأجواءها، هي نفسها التي يعتبرها الغرب عينة ممثلة للإسلام والمسلمين. لذا، كان الارتباك واضحاً على تناول وسائل الإعلام العربية هجمات باريس. ثم تحول الارتباك إلى تعتيم وصمت عن ردود الفعل السلبية التي بدأت تظهر في بعض الدول الأوروبية. حيث تعرضت مساجد لمداهمات أمنية، ويواجه المسلمون مضايقاتٍ وتربصاً رسمياً وشعبياً. وعجز الإعلام العربي عن تبني موقف محدد من تلك الممارسات، هل هي مبالغات غير مبرّرة وتعميم ظالم للإسلام والمسلمين؟ أم رد فعل طبيعي ومقبول، نظراً لأن معظم من يمارسون العنف مسلمون، وإن كانوا أوروبيين؟ لم تكن أزمة الإعلام العربي هنا في كيفية تلقي الغرب وإدراكه الخطاب العربي، أياً كان اتجاهه. وإنما في مخاطبة الداخل العربي، المتلقي الأساسي للخطاب العربي الرسمي أحياناً والإعلامي دائماً. فكان المأزق بين إنكار الاتهامات الغربية بالمطلق، ما يناقض هستيريا التخويف الإعلامي والرسمي من الإرهاب الذي يشترك الإعلام العربي مع الغربي في اعتباره إسلامياً دائماً وحصرياً. أو قبولها، ولو جزئياً، أي إقرار بأن كل مسلم إرهابي محتمل، ما لا يمكن تسويقه داخلياً. الأمر أكثر وضوحاً في قضية الطائرة الروسية، حيث الإصرار المصري على خطاب "انتظار نتائج التحقيقات"، على الرغم من إعلان روسيا النتائج من جانبها رسمياً، واكتظاظ الإعلام الأجنبي (الغربي والروسي معاً) بكم هائل من التسريبات والمعلومات والاستقصاءات الصحافية، كلها تشير إلى النتيجة نفسها التي أعلنتها موسكو رسمياً. كأن المصريين والعرب الذين كانوا يتابعون حصرياً "صوت العرب" في الستينيات، و"الأهرام" في السبعينيات، ثم "القناة الأولى" في الثمانينيات و"الفضائية المصرية" في التسعينيات. لم يظهر من بينهم من يطالع إعلام العالم، ويفهم لغته ويفكر بمنطقه. كأن لا فضائيات عالمية، ولا أخبار لحظية عبر الإنترنت، ولا صفحات تواصل مع أقصى بقاع الأرض. إعلام لا يخاطب الخارج، ويستخف بالداخل. يكلم نفسه، ولا يسمع سوى صوته، كما لو كان وحده على ظهر الكوكب. يكذب كما يتنفس، ويطلب من العالم أن يصدّقه.

الرابحون والخاسرون من حروب "داعش"

علي أنوزلا

بعيداً عن نظريات المؤامرة التي تنسج سيناريوهات كثيرة حول من يقف وراء تنظيم داعش، ومن يدعمه ويموله ويحميه، لأن كل الفرضيات التي تُساق، اليوم، لا وجود لما يسندها على أرض الواقع، وقد يأتي اليوم الذي تنكشف فيه حقيقة هذا التنظيم. لكن، حتى قبل أن تنكشف حقيقة من يقف خلفه، ومن "خلقه"، ومن يموله، يمكن من الآن معرفة من يستفيد اليوم من وجوده، ومن خدماته، ومن أعماله الإرهابية، ومن هم ضحاياه، وهم في كلا الجانبين كثر. المستفيدون من هذا التنظيم كثيرون، حتى وإن ادعوا معاداته وشن الحرب ضده. إنهم دولاً وأنظمة، يعادونه في العلن، وهم مرتاحون مما يدرّهم عليهم وجوده واستمراره من فوائد وأرباح سياسية، لا تعد ولا تحصى. أول هؤلاء المستفيدين سياسياً من وجود "داعش" هو نظام بشار الأسد الذي ظل يحمي معاقل التنظيم في الرقة، وجنّبها براميله المتفجرة، وتركه ينمو ويترعرع، لكي يخلط النظام المذكور الأوراق، ويقنع العالم بـ "أطروحته" أنه يشن حرباً لا هوادة فيها ضد ما يسميه هو "الإرهاب". لذلك، وبعد أن خرج الغول من القمقم، لا غرابة أن نسمع المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، تخطب ود الأسد، وتعتبر التحالف معه مهماً في محاربة إرهاب "داعش" الذي وصل إلى قلب عواصم أوروبا، وأغرق دولها بمئات آلاف من اللاجئين. المستفيد الثاني من وجود "داعش" هو النظام الإيراني الذي نجح في أن يُجبر الغرب، بعد سنوات من المفاوضات الماراثونية، على التوقيع على اتفاق نووي، يحفظ لإيران برنامجها النووي. فمباشرة بعد سقوط الموصل في يد "داعش"، ارتعب الغرب من المد الإرهابي "الداعشي"، وسعى إلى وضع يده في يد ملالي إيران، لوقف الخطر "الداعشي"، ووأده في معقله. وقد اتضح، الآن، بعد مرور أكثر من سنة، أن "الدعم" الإيراني في الحرب ضد "داعش" لم يغير كثيراً من المعطيات على أرض الواقع، وكل ما فعله هو حماية النظام الطائفي الشيعي في بغداد، وتبييض صفحة النظام الإيراني في الغرب الذي خفّض من سقف انتقاداته التجاوزات التي تطال حقوق الإنسان في إيران. المستفيد الثالث من الحرب العالمية ضد "داعش" هي روسيا، وقيصرها فلاديمير بوتين، الذي نجح في أن ينسي الغرب جرائم قواته في أوكرانيا، واغتصابه جزيرة القرم، وهو الآن بصدد تكسير الحصار الاقتصادي الغربي المضروب حول إمبراطوريته. وها هو اليوم يربح فرنسا، الدولة التي كانت متحمسة في فرض أقصى العقوبات ضده، بعد ما فعله في أوكرانيا، ورفضت إتمام صفقة بيع سفينة حربية له، تتوسل التنسيق معه في هجماته الجوية والصاروخية في العراق وسورية، والتي غالباً ما تستهدف المعارضة التي توصف بالمعتدلة، وأغلب ضحاياها من المدنيين، أما "الدواعش" فمازالوا أحراراً طلقاء، وأرض خلافتهم تتسع براً و"فكراً". المستفيد الرابع من جرائم "داعش" إسرائيل التي استغلت اهتمام العالم ببشاعة جرائم هذا التنظيم لتطبيق مخططاتها الاستيطانية، وتنفيذ جرائمها التي لا تقل فظاعة عن جرائم "داعش" بعيداً عن أضواء الكاميرات. وحتى عندما انفجرت ثالث انتفاضة شعبية على أرض فلسطين، وشملت حتى الأراضي الواقعة داخل "إسرائيل"، جاءت تفجيرات باريس التي تبنتها "داعش"، لتحول الأنظار عنها، وتترك إسرائيل تنفذ جرائمها ضد الشعب والأرض الفلسطينية، بعيدا عن الأنظار، كما ألفت أن تفعل دائما. المستفيد الخامس من وجود خطر داهم اسمه "داعش" هي الأنظمة السلطوية التي ما زالت تخنق أنفاس شعوبها في المنطقة العربية، فباسم "الحرب ضد الإرهاب" ستزيد هذه من إحكام قبضتها على شعوبها، غير مكترثة بانتقادات الأصوات القليلة التي ما زالت ترتفع في الغرب الذي أرهبته جرائم "داعش"، بعدما وصلت إلى قلب عواصمه. أما ضحايا جرائم "داعش" وحروبها العبثية فكثر، أولهم الأبرياء السوريون والعراقيون ممن يقعون تحت حكم أمراء هذا التنظيم الدموي، أو ممن يموتون يومياً تحت قصف كل الدول التي تكالبت عليهم لإنقاذهم (!). وضحايا هذا التنظيم، هم أيضاً الأبرياء المهجرون واللاجئون الذين يموتون في عرض البحار، أو يقاسون من البرد والجوع وقوفاً على معابر الحدود المغلقة في وجوههم. إنهم أيضا الضحايا الذين يموتون يومياً بعيداً عن أعين العالم في فلسطين المحتلة، وفي سجون الاحتلال. وهم، أخيراً وليس آخراً، الضحايا الأبرياء الذي قتلوا في شوارع باريس ومقاهيها ومسارحها. وهم أيضا الملايين من المهاجرين العرب في بلاد الغربة الذين بات يُنظر إليهم إرهابيين مفترضين، ومشتبهاً بهم، إلى أن يثبتوا براءتهم، بعودتهم من حيث أتوا، كما تدعوهم إلى ذلك أصوات المتطرفين اليمينيين في الغرب.

www.astdimgrat.com info@astdimgrat.com astdimgrat@gmail.com

شيخ آلي:
معيب أن تكون كردياً ومناهضاً للغتك الأم والإدارة الذاتية هي من برامجنا الحزبية منذ زمن

أكد "محي الدين شيخ آلي" سكرتير حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا- يكيتي، أن حزبهم سينضم إلى الإدارة الذاتية الديمقراطية بعد استكمال الإجراءات اللازمة، معتبراً أن المظاهرات التي تخرج في مقاطعة الجزيرة ضدَّ اللغة الكردية لا تخدم المصلحة الكردية بل مخطط لها من قبل دول معادية للقضية الكردية.

وقالَ "شيخ آلي" في حوارٍ أجرته وكالة "هاوار"، إن «القوى الظلامية التي لا ترى في الإدارة الذاتية مصلحة لها تقوم بافتعال الفتن بين الشعب الكردي لخلق اقتتال كردي كردي». وأضاف «علينا أن نكون حذرين في هذه الفترة الحساسة التي تمر بها روج افا، فالكثير من الدول مثل تركيا، النظام السوري، وأطراف أخرى وراء كل الأحداث التي تجري في المناطق الكردية، فهم يهدفون لإفشال مشروع الإدارة الذاتية الديمقراطية، والكثير من الفضائيات وخاصة التركية تعمل على تشويه صورة روج آفا أمام العالم». وأشار "شيخ آلي" إلى أنهم ينظرون إلى الإدارة الذاتية بشكل إيجابي، وأنهم يساندونها منذ الإعلان عنها في روج افا، لأنها من إحدى البرامج الحزبية لديهم منذ زمن لحل القضية الكردية في سوريا. ولفت "شيخ آلي" إلى أن الاجتماع الذي جمع بينهم وبين المجلس التشريعي في مقاطعة عفرين بمقر المجلس بتاريخ 5 شهر الجاري كانت خطوة إيجابية ومحل للتقدير والاحترام. وقال «خلال اجتماعنا، ناقشنا كيفية الانضمام إلى الإدارة الذاتية الديمقراطية مع المجلس التشريعي الذي أكد استعداده للاستماع إلى مطالب حزبنا وإيجاد أفضل آلية للانضمام إلى الإدارة الذاتية». وبيّن "شيخ آلي" أنه خلال الاجتماع أكد لهم ممثلو المجلس التشريعي أن على حزبهم لعب دوره في الإدارة الذاتية بعدما حصل على الترخيص بشروط الإدارة، حيث تم تكليف لجنة من حزبهم مؤلفة من 3 أعضاء للاتفاق مع المجلس التشريعي حول شروط الانضمام. وقال إنه تم الاتفاق على عدد من النقاط، لكن هناك بعض النقاط من الناحية الهيكلية (عدد اللجان التي ستنضم إلى الإدارة وهيئاتها والمجلس التشريعي).

وأوضح سكرتير حزب الوحدة الديمقراطي الكردي أن اللجنة المكلفة من قبل حزبهم مستمرة باللقاءات مع المجلس التشريعي حتى الانتهاء من الإجراءات الروتينية والفنية، وفي الأشهر القادمة سيعلنون انضمامهم إلى الإدارة الذاتية بشكل رسمي. وأكد أن الإدارة الذاتية منبثقة من الشعب وواجبهم حمايتها والمحافظة على مكتسباتها، وقال «لا نقف عائقاً أمامها، بل يجب أن نعمل يداً بيد، وأن نحافظ ونحمي ونتجاوز السلبيات، لأن هذه الإدارة تحافظ على مصلحة الشعب الكردي والسوري بشكل عام، الأمن والأمان هما الأساس لنا في روج افا». وأوضح "شيخ آلي" أنه يجب على كافة الأحزاب والتنظيمات والمستقلين حماية الإدارة الذاتية من كافة النواحي، والعمل على توفير الأمن والأمان للشعب الكردي في روج افا، بالتعاون مع وحدات حماية الشعب والمرأة، وقوات الأسايش، لأنهم وفروا الأمن والأمان في عموم روج افا. وهي قوات كردية وطنية غير حزبية. وفيما يتعلّق بالمظاهرات التي تخرج ضدَّ اللغة الكردية، قال سكرتير حزب الوحدة الديمقراطي الكردي إن المظاهرات التي خرجت في الجزيرة لا تخدم المصلحة الكردية، وأنها تهدف لتنفيذ أجندات خارجية معادية للشعب والقضية الكردية، في الوقت الذي تحقق فيه قوات سوريا الديمقراطية انتصارات تاريخية ضد مرتزقة داعش، وبات الشعب السوري يعول عليها لتحرير كامل سوريا من الإرهاب. وأضاف «لو كان عثمان صبري، وجكرخوين، ونورالدين ظاظا، على قيد الحياة، فأنا متأكد من أنهم سيصفون هذه المظاهرات بالفعل المعيب، فكيف لك أن تكون كردياً ومناهضاً للغتك الأم». وتابع بالقول إن «تعليم اللغة الكردية في المدارس كان حلماً للشعب الكردي، ولجميع الأحزاب الكردية منذ عام 1957م وحتى الآن كان المطلب الأساسي لها وفي الأعوام المقبلة نستطيع تعديل الدستور السوري وإدراج اللغة الكردية في الدستور». وأوضح "شيخ آلي" أن الأطراف المتضررة من الإدارة الذاتية تتعاون وتتآمر ضدها، وهم باتوا معروفين للقاصي والداني، وهم (النظام السوري، حزب العدالة والتنمية، الائتلاف السوري المعارض) مؤكداً أن المجلس الوطني الكردي يعمل على تنفيذ الأوامر التي يصدرها الائتلاف المرتبط بحزب العدالة والتنمية. وقال سكرتير حزب الوحدة الديمقراطي الكردي «نحن لم نعد جزءاً من المجلس الوطني الكردي، ولسنا مسؤولين عن تصرفاته وقراراته، لكن من حقنا أن نقف أمام وسائل الإعلام التركية والعربية وغيرها التي تقوم بتشويه صورة الإدارة الذاتية ووحدات حماية الشعب والمرأة، وقوات الاسايش والمناهج الدراسية أيضاً». ونوه "شيخ آلي" إلى أن لديهم بعض الملاحظات والنقد على المنهاج الكردي والإدارة الذاتية، إلا أنه يمكن حلها بتقديم المقترحات والحلول، لكن ليس من المعقول أن يعتصموا ويتظاهروا ضدها، وقال «نحن لا نملك البديل لها أو حتى لكتيب باللغة الكردية». وأوضح أنه ينبغي «على قوات الاسايش في مقاطعة الجزيرة أن تحذر من المظاهرات ولا تنجر إلى ألاعيب الأطراف التي تقف وراءها لخلق الفتنة في هذه الفترة، لأن الكثير من وسائل الإعلام تنتظر جرح أحدهم حتى لو كان أنفه لتأجيج نار الفتنة في الوقت الذي تحقق الإدارة الذاتية الانتصارات». وختم سكرتير حزب الوحدة الديمقراطي الكردي حديثه بالقول إن المعارضة السورية الخارجية ليست معارضة حقيقية، إنما هي معارضة مسيّسة من قبل بعض الدول التي تعادي الشعب السوري، والشعب الكردي خاصة. وأضاف «من خلال هذه التظاهرات يريدون خلق الفتنة وتهيئة الأرضية لاقتتال داخلي، وضرب مكتسبات الإدارة الذاتية الديمقراطية».

انضم لـ YPG في بداية إعلانها وتولى قيادة أول مجموعة في قريته

ولد المناضل إبراهيم يوسف الاسم الحركي آكري عام 1983 في قرية كرزيارتي جوليه التابعة لمدينة كركي لكي، لعائلة وطنية مؤلفة من 9 أفراد.. عرف بين عائلته وأصدقائه بالشاب الهادئ وكانت علاقته قوية جداً مع اخوته واخواته وكان يتعامل معهم كالأصدقاء.

ومع انطلاقة الثورة في روج آفا عام 2011 شارك المناضل إبراهيم في جميع النشاطات والفعاليات التي كانت تقام في المنطقة، وبدأ بتنظيم الشبان في المنطقة بحكم خبرته ونشاطه السابق، وانضم المناضل إبراهيم إلى صفوف وحدات حماية الشعب عام 2011 واختار لنفسه الاسم الحركي آكري.

وتولى المناضل آكري قيادة أول مجموعة من وحدات حماية الشعب في قريته وبدأ بتدريبهم من الناحية العسكرية والفكرية، كما شارك في تدريب مجموعات من الشبيبة في كركي لكي وجل آغا على كيفية استعمال السلاح بحكم انه كان من أبناء المنطقة والجميع كان يعرفه، وقالت شقيقته صباح يوسف "أول مجموعة لوحدات الحماية في القرية كان يطلق عليها اسم مجموعة آكري نسبة إلى آكري الذي كان يقودها".

شارك المناضل آكري في بداية عام 2013 بتحرير منطقة كرزيرو التابعة لكركي لكي من النظام البعثي، وشارك بعدها في تحرير بلدتي رميلان وجل آغا من النظام البعثي وذلك في الأول من آذار 2013.

وفي منتصف عام 2013 وعند تعرض القرى الجنوبية لمدينة كركي لكي وبلدة جل آغا لهجمات المجموعات المرتزقة على اختلاف تسمياتها انضم المناضل آكري إليها وشارك بفعالية في التصدي لهجمات المرتزقة، حيث شارك في التصدي لهجمات المرتزقة على قرى تل علو، الصفا وقرى بلدة تل كوجر.

وفي يوم 28 تموز 2013 تعرضت قرية تل علو جنوبي كركيلكي لهجمات المجموعات المرتزقة شارك فيها المناضل آكري، وخلال الاشتباكات أصيب أحد رفاقه برصاصه، فحاول المناضل إخراجه من أرض المعركة ولكن قناص المرتزقة استهدفه واصابه في رأسه فقد حياته مباشرةً، وشيّع جثمانه بمراسم مهيبة إلى مقبرة الشهيد خبات في ديرك.

تقول بيرفان مراد زوجة المناضل آكري "كان آكري هادئاً ومتفهماً جداً، عمل دائماً في سبيل تقديم الخدمة لرفاقه، شارك بفعالية ضمن صفوف وحدات حماية الشعب، وقبل استشهاده طلب مني أن أربي أطفاله على فكر وفلسفة القائد وأنا أعاهده بتحقيق رغبته وتربية أطفاله على هذا النهج الذي قدم الآلاف من الشبان والشابات حياتهم من اجلها".

ووقالت والدة المناضل آكري، هدية طاهر "نحن فخورون باستشهاد آكري ونعاهده بالسير على دربه حتى آخر رمق".

يذكر أنه بعد فقدان المناضل آكري لحياته، افتتح مركز لوحدات حماية الشعب في قرى كركي لكي سمي على اسمه، والتحق شقيق له بصفوف وحدات الحماية وشقيق آخر بصفوف قوات الاسايش.

www.astidmqrat.com info@astidmqrat.com astidmqrat@gmail.com

أمّة اقرأ.. والقراءة

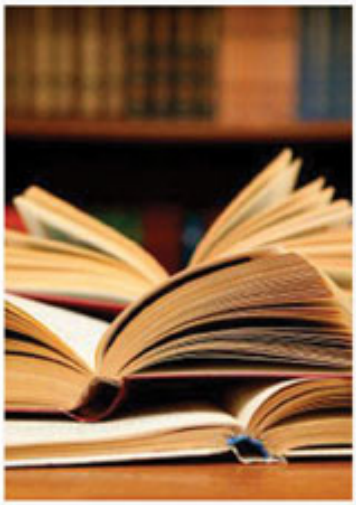

● زاهي وهبي

لم يعرف الإنسان فناً أمتع من القراءة، متعة لا يعرفها ويقدر قيمتها إلا القرّاء أنفسهم. مَن لا يقرأ لا يعرف ماذا فاته، تماماً كالذين لم يختبروا الأمومة أو الأبوّة مهما حدثتهم عنها وحاولت أن تنقل اليهم شغفها ومشاعرها وأسرارها فإنهم لن يدركوا عمق الحالة لأنهم لم يعيشوها. هكذا هي القراءة حالة روحية وذهنية ونفسية تأخذ صاحبها الى عوالم من دهشة الاكتشاف ومتعة المعرفة التي لا تضاهيها متعة، وهي تغدو فناً خالصاً لمن يملك مفاتيحها وأسرارها ويجيد طقوسها. ليست القراءة شرفة أو نافذة نطل منها على العالم، بل هي دخول في قلب العالم، عالم ما نقرأ. وبهذا المعنى تغدو القراءة منجماً متعددَ الوظائف، متنوع اللقيات، بحيث يجد كل باحث فيه ما يبحث عنه. ولعل أجمل ما في القراءة أنها لا تعترف بما نعرفه من قوانين الفيزياء، ففي إمكان كتاب ما إعادتنا قروناً الى الوراء وجعلنا نعيش لسويعات ما عاشه أسلافنا واختبروه، وفي إمكان كتاب آخر أن يرمي بنا في أعماق المستقبل وما يمكن أن تصير إليه الحياة لاحقاً. وليس غريباً أن كثيراً مما تخيله الأدباء في الماضي صار واقعاً وحقائق ملموسة، علماً أننا لا نتحدث فقط عن قراءة الكتب الأدبية، بل عن القراءة في مختلف أوجهها واتجاهاتها. لعل أفضل وصفة لتشجيع أنفسنا على القراءة هو ألا نقرأ بداعي الواجب بل بداعي الحُب، وألا نقرأ بهدف التثقف بل بهدف الاستمتاع، حينها تلقائياً، بعد فترة من القراءات المتتالية، ستكون المحصلة زاداً معرفياً لا يضاهيه أي زاد آخر. وحدها المعرفة لا تنضب بمرور الوقت ولا تجف أو تشيب وتيبس، بل على العكس تماماً، كلما تقدمنا في العمر والتجارب كلما ازداد مخزوننا المعرفي، سواء كانت روافده الكتب أو الحياة نفسها، فلا الكتاب وحده يكفي بلا الحياة وتجاربها، ولا الحياة ممكنة بلا كتاب. ليس عبثاً أن الديانات السماوية جاءت بالكتاب لا بسواه. قراءة ما نحب تسهل علينا التعود على القراءة، اذ ليس المطلوب أن نبدأ رحلتنا مع القراءة بكتب الفكر والفلسفة والنظريات المحتاجة تفكيكاً لشيفراتها، بل يمكننا البدء (ولا عمرَ محدداً للبدايات، البداية ممكنة كل لحظة) بما نحب وبما هو سهل علينا، قصص عاطفية أو بوليسية، سير ذاتية أو روايات تاريخية ودينية، كتب رياضية أو فنية وفق هواية كل واحد منا. ما من كتاب رديء، مهما كان فحواه. الكتاب الرديء الوحيد هو الذي لا نقرأه، و «رداءته» هنا مسؤوليتنا نحن، بمعنى أننا حرمنا أنفسنا من معرفة ما يحتويه ويتضمنه. كلّ ما نقرأه لا يعود رديئاً حتى لو كان كذلك بالفعل، لأن الجهل بالشيء لا يتيح للمرء تجاوزه، أما المعرفة فتزودنا بالمقدرة على التمييز بين الغثّ والسمين. حين نقرأ في البداية ما نحب ونهوى يسهل علينا توطيد علاقتنا بالقراءة رويداً رويداً لنجد أنفسنا قد أصبحنا مدمني قراءة، وما أجمله من إدمان. إدمان القراءة هو الوحيد الذي لا نرجو منه شفاء. إن الأجيال الجديدة محظوظة، كونها قادرة على الوصول بسهولة الى الكتاب مقارنةً بما كانت الأجيال السابقة تعانيه في سبيل هذا العنوان أو ذاك، وبالفعل فإن آلاف الكتب متاحة اليوم مجاناً على شبكة النت، وحبذا لو ندرك أهمية القراءة وضرورتها لفتح كوى ضوء ونوافذ أمل في سبيل الخروج من النفق المظلم الذي لا يلوح في نهايته بصيص. إذ لو كانت أمة اقرأ تقرأ حقاً لما كنّا على ما نحن عليه الآن. مقارنة بسيطة بين نسب القراءة لدى شعوب الأرض ومثيلتها لدينا تكشف الحال الكارثية التي نعيشها، وتبين بعض أسباب الجهل الذي يمثل أرضاً خصبة لتيارات الإرهاب والتكفير والعنف والتطرف. بكل أسى ولوعة، تفيد الإحصاءات بأن كل 20 مواطناً عربياً يقرؤون كتاباً واحداً فقط في السنة، بينما يقرأ كل مواطن بريطاني 7 كتب، أي 140 ضعف ما يقرأه المواطن العربي، أما المواطن الأميركي، فيقرأ 11 كتاباً في السنة، أي 220 ضعف ما يقرأه المواطن العربي. ثم نسأل لماذا تقدّموا وتخلفْنا؟ والأنكى أولئك الجهلة الذين يستخفون بالقراءة وبالكتاب ويظنون أننا نغالي في ما نذهب إليه. ليست الأمية اليوم وقفاً على عدم إجادة القراءة والكتابة بالمعنى الحرفي أو المدرسي. الأمية أيضاً في الانصراف عن القراءة حتى لو كنّا نجيدها، اذ مثلما هناك أمية تكنولوجية يوصف بها أولئك غير القادرين على التفاعل مع مستجدات ثورة المعلوماتية، ثمة أمية ثقافية ومعرفية هي الأخطر لأنها تتيح استشراء الجهل وما يولده من مآزق لا خلاص منها بغير العلم والمعرفة. حبذا لو تقرأ أمة اقرأ.

نقلاً عن الحيـــــاة "

عن "نقد الفكر الديني"

● هيفاء بيطار

كنت من كثيرين تأثروا بكتاب صادق جلال العظم "نقد الفكر الديني"، والذي شكل ثورة حقيقية عند صدوره، وأثار جدلاً واسعاً. وهو يحضرني الآن، لأنني مثل محايدين كثيرين، ومروعين في الوقت نفسه، من ظاهرة خطيرة تهدد سلامة المجتمعات، وتشوه عقول الشباب خصوصاً، وهي التعصب الديني الذي يشمل كل الأديان، على الرغم من أن بعضهم يتعمدون ربطه بالإسلام. ولكن، كوني مسيحية، أي إبنه والدين مسيحيين، فقد أمكنني أن ألاحظ أن فئة من المسيحيين تعاني من تعصب فظيع تجاه الأديان الأخرى، وإتجاه الدين الإسلامي، الذي يتهمونه بأنه يحض على كره الآخر وقتله، وقد أجد لهؤلاء عذراً، كونهم ضحية وسائل إعلامية بمنتهى الخبث والذكاء ومشايخ يدّعون الفقه، ويشوهون جوهر الإسلام، إذ لا يُعقل وجود دين أساسه الكره وإقصاء الآخر وقتله. التحدث عن الدين خط أحمر في عالمنا العربي، وأكثر خطورة من التحدث عن السياسة، ولكن، هناك قلق وتعجب من تنامي ظاهرة التعصب الديني والكره بين أشخاص من أديان مختلفة، ويتعمد شياطين العالم ربط الإسلام بكل الجرائم والفظائع التي ترتكبها الجماعات المتطرفة الإجرامية، والتي تتخذ من الإسلام قناعاً لها، وتحوّر تفسير آيات في القرآن الكريم، حسب رغبتها وغاياتها. لماذا لا يوجد إعلام يركّز على الجانب الرحيم للدين الإسلامي، وعلى محبة القرآن المسيح الذي يسميه روح الله ومريم العذراء؟ لماذا تقدم برامج تلفزيونية تستضيف مشايخ ومدعي فكر يتجادلون ساعات إن كان الحجاب فرضاً على المسلمة أم لا؟ وهل موضوع الحجاب مهم لهذه الدرجة؟ أليست مسأله الحجاب شخصية، ولا تدل على عقلية المحجبة التي قد تكون متنورة أكثر بمليون مرة من إمرأة سافرة؟ لماذا لا تُقدم برامج عن الآيات القرآنية التي توصي بالأيتام والأرامل والجار، وعلى طلب العلم ولو في الصين. لماذا الإصرار على ربط التخلف والتعصب والإجرام بالدين الإسلامي؟ وبأن هؤلاء الشبان المغرّر بهم، والذين يقولون الله أكبر ويقتلون ويذبحون أو يفجرون أنفسهم هم ضحايا شبكات إجرامية وإرهاب عالمي متعدد الجنسيات، لكن تلك الشبكات تختبئ وراء واجهة الدين الإسلامي، كم من الجماعات المسيحية المتطرفة شذّت عن الدين المسيحي، وأنشأت أفكاراً مُضللة، ودفعت الآلاف إلى انتحارات جماعية، تحت أفكار وإدعاءات أنها من صلب الدين المسيحي. الجماعة الإرهابية التي قامت بتفجيرات مدريد لم تكن مسلمة، وكذلك تفجيرات طوكيو. ما يجب التركيز عليه أن الإرهاب لا دين له. ويتحمل علماء الدين المسؤولية الأكبر في التأثير على عقلية الناس، وخصوصاً الشبان المندفعين والمهمشين، والذين يحلمون بتحقيق الذات والبطولة في أوطانٍ تهمشهم، ولا تعطيهم حقهم في المشاركة في الحياة السياسية. للأسف، هناك شريحة واسعة من علماء الدين تحض على العنف ورفض الآخر، وغالباً ما يكون ولاؤهم للحاكم. ولا أنسى موعظةً حضرتها في الكنيسة ليلة عيد الميلاد، وكان صاحب السيادة (المطران) يعظ المصلين، ويخيفهم من نار جهنم، ورأيت الخوف في عيون الأطفال. ويصر رجال الدين على جعل الناس يحسون دوماً بمشاعر الإثم، وأكثر عبارة أذكرها في الدين المسيحي: أنا عبدك الخاطئ. التعصب هو السرطان المُستفحل، خصوصاً في عالمنا العربي، ويكفي أن نقرأ بعض التعليقات والأفكار على "فيسبوك"، لندرك هول التعصب وحب الأذى للآخر، لمجرد أنه ينتمي لدين آخر، وما أسهل التكفير وهدر الدماء، يا للنشوة المشوهة التي يحسها هؤلاء المُضللون. إن مجتمعاً ترتكز كل قيمه على الأحقاد والكره للآخر، لأنه ينتمي لدين مختلف، هو مجتمع سوف ينحدر إلى الهاوية، وإلى حروب طائفية ودينية، حيث الكل خاسر. حبذا لو يعيد الجميع قراءة كتاب صادق جلال العظم "نقد الفكر الديني"، ليكتشف أن الفكر الديني القائم على المُسلمات واحد، وأن التعصب سوف يدمر الجميع، وأن أساس كل دين هو المحبة، لأن الله واحد والله محبة.

نقلاً عن العربي الجديد"

www.astidimgrat.com info@astidimgrat.com astidimgrat@gmail.com

في مديح السوريات

رشا عمران

بدأت النساء السوريات في أماكن لجوئهن بالتمرد، والخروج عن السلطة الذكورية المجتمعية. ليس هذا عنواناً لمقال، هو حقيقة واقعة، تتناقلها تقارير صحفية مختلفة، ويتناقلها اللاجئون أنفسهم على صفحاتهم ومدوناتهم الشخصية، قصص كثيرة، تم تناقلها عن خروج النساء عن هذه السلطة الذكورية، بعد وصولهن إلى دول اللجوء واستقرارهن هناك. كثيرات طلبن الطلاق من أزواجهن، وعشن مع أولادهن. كثيرات رفضن العيش تحت كنف الأب المسيطر، أو الأخ الأكبر المتسلط. كثيرات قرّرن خلع الحجاب عن رؤوسهن، كثيرات صممن على تعلم لغة البلد المضيف، بإصرار عجيب، قصد البحث عن عمل، وعدم الاكتفاء بمعاش اللجوء الذي يعطى لهن. كثيرات أيضا قرّرن إتمام تحصيلهن العلمي، والتعرف على حقيقة تلك المجتمعات التي كانت، إلى ما قبل سنتين، شبه مجهولة لهن. تحكي تلك النساء تجاربهن لصديقات أو لصحفيات، أو بعضهن يكتبن ما يشعرن به. الحرب غيّرتهن، لأول مرة تصبح النساء السوريات المسؤولات عن تأمين كل شيء لعائلاتهن، النساء اللواتي في المخيمات في تركيا ولبنان والأردن هن أكثر من تعرّض لهذا. رجالهن غائبون، وعليهن واجب استمرار حياة أبنائهن وحياتهن، وعليهن الخضوع لأمزجة عمال الإغاثة ورغباتهم ونياتهم، وعليهن أيضاً الخضوع لسيطرة العائلة التي يمارسها عجوز ما، ربما هو الأب أو الشقيق، وربما هو والد الزوج أو شقيقه. والأصعب أن يكون صاحب هذه السيطرة هي والدة الزوج أو شقيقته، حيث لم تمنع الحرب وظروف التشرد المؤسسة العائلية المسيطرة من حمل تقاليدها معها، أينما رحلت. تحكي النساء أنهن، طوال حياتهن، وهن يتعرضن للعنف الجسدي واللفظي من ذكور عائلاتهن، عليهن الرضوخ والخضوع لرغباتهم من دون أي نقاش. نادرات منهن التي اختارت حياتها بنفسها. بالتأكيد، ثمة من وجدت في هذا النمط من الحياة أمراً طبيعياً موافقا للشريعة التي تؤمن بها، وهو ما يستدعي الاحترام، فهي تمارس قناعتها، وتدافع عما تراه صحيحاً، غير أن أخريات كانت لديهن أسئلة، وكن يقاومن ويتعرّضن للعنف، وليس ثمة من يحميهن، لا قوانين ولا جمعيات ولا شيء. الجميع يصمت عن حال النساء المعنفات في المجتمع السوري الذي يحلو لكثر وصفه ووصف مؤسساته السياسية والدستورية بـ (العلمانية). تتحدث النساء عن التغيرات التي أصابتهن، بعد وصولهن إلى دول اللجوء الأوروبية. تقول إحداهن: بعد مرحلة الكامب، وفهمنا للقوانين، اكتشفنا أن حقوقنا مصانة، وأن رغباتنا جزء من حقوقنا، وإنه لا يحق لأحد هنا فرض ما يريده علينا. القوانين هنا تقف معي، إن تعرّضت لأي عنف، لماذا سأستمر بتحمل الإهانة والضرب والشتيمة؟ في سورية، لم يكن هناك من يمكنه أن يحميني. هنا يحميني القانون، وضمن لي حقي وكرامتي. تقول أخرى: أنا لا أريد أن أنزع حجابي، أنا مسلمة مؤمنة، لكنني أرغب أن أفعل هذا بنفسي، أن أحتفظ به لأنني مقتنعة به، ليس لأنه تقليد إجتماعي. أخرى تقول: نعم، طلبت الطلاق من زوجي، حتى هنا ضربني وشتمني وضرب أولادي وأهانني أمامهم. طلبت الطلاق وغيّرت حياتي، ولن يرى أولاده إلا بالقانون الذي حماني، وحمى أولادي، أول مرة في حياتنا. حكايات كثيرة ويومية تحدث للسوريات في بلدان لجوئهن الجديدة، يمكنها أن تكون العلامة على رؤية مركبة: لا يمكن لثورةٍ مغلقة أن تنتصر. بمعنى آخر، حركة اللجوء الكثيفة والاحتكاك مع المجتمعات المتحضرة سوف تضع السوريين في مسار آخر مختلف، سيمنحهم هذا أفقاً آخر، لما يجب أن تكون عليه حالهم وحال أبنائهم في المستقبل. الثورات ليست إسقاط أنظمة فقط، هي أولاً حركة تغيير في الوعي الجمعي، وهذا يحتاج إلى زمن طويل لينجز، ويحتاج إلى اكتساب معارف، وتنمية مدارك جديدة لم تكن متاحة سابقاً. النساء في ألمانيا هن من أعدن بناءها بعد الحرب، لدي ثقة مطلقة أن نساء سورية سيفعلن ذلك، حين يتوقف كل هذا الجنون. لم يعدن هن أنفسهن، الثورة وظروف الحرب غيّرتهن بالكامل. ستعود الغائبات يوماً، وسيدلن أبناءهن وبناتهن على ما يجب أن تكون عليه بلادهم.

دور المرأة في بناء المجتمع

صباح شاكر

إن تطور ورقي أي مجتمع بات يقاس بدرجة التطور الثقافي والاجتماعي للمرأة ومساهمتها الفعالة في البناء الحضاري للمجتمع. فالمجتمع الذي يصل إلى احترام المرأة والتعامل معها كانسان متكامل له كامل الحقوق الإنسانية وأمن بدورها المؤثر في بناء وتطور المجتمع يكون مجتمعاً قد بلغ مرحلة من الوعي الإنساني وفهم أسس التربية الإنسانية الصحيحة والتي تتحمل المرأة وزرها الأكبر ويكون قد تخلص من التقاليد والأعراف البالية التي سادت المجتمع والتي تسحق كرامة المرأة وتضعها في مكانة اقل من مكانتها الحقيقية. إن اغلب المجتمعات في المنطقة تنظر إلى المرأة نظرة دونية متخلفة لذلك لم تحظ بأي اهتمام لرفع مستواها الثقافي و الاجتماعي ولم يوضع لها خططاً مدروسة ومنظمة للنهوض بواقعها الثقافي أو الاجتماعي. لبناء مجتمع مزدهر و متطور يرقى إلى مستوى الأمم الراقية لا بد له من وضع مرتكزات أساسية لوضع المرأة في المكان اللائق بها لبناء المجتمع الراقي ومن هذه المرتكزات: -1 القضاء على الأمية الأبجدية بين النساء وذلك بتعليمهن القراءة والكتابة والتي تعتبر الخطوة الأولى لرفع المستوى الثقافي للمرأة وزيادة وعيها لتكون فاعلة في بناء المجتمع وتطوره. -2 المشاركة الفعالة للمرأة بالأنشطة الثقافية والفنية وذلك بتشجيعها بكتابة الشعر و القصة و المسرحية وتسهيل نشر نتاجها الأدبي وإقامة الدراسات النقدية لتطويره وتشجيع المرأة على المشاركة الفاعلة في الأنشطة الفنية كالموسيقى والمسرح والفنون التشكيلية المختلفة كالرسم و النحت والزخرفة وحسب قابليتها. -3 قيام الدولة بإصدار التشريعات لحماية حرية المرأة وضمان حقوقها المدنية كاملة وإطلاق طاقاتها الإبداعية وتدافع عن حقوقها ومكانتها الاجتماعية وحمايتها من العنف والأذى ومن العادات والأعراف العشائرية البالية التي تحط من كرامة المرأة وشخصيتها. -4 أن تأخذ منظمات المجتمع المدني وخاصة النسوية منها دورها الحقيقي في بناء ثقافة المرأة وزيادة وعيها وذلك بإنشاء نوادي وجمعيات ومراكز ثقافية كذلك فان لهذه المنظمات دور فاعل بالعمل على تثقيف المجتمع وتغير عقلية أبنائه نحو احترام المرأة وأهمية دورها في بناء المجتمع وتطوره. -5 وضع مناهج تربوية للمدارس بجميع مراحلها وللجامعات تدعم احترام المرأة والاعتراف بأهمية دورها كمربية وكمدرسة لأعداد جيل واعي يعمل على بناء وازدهار الوطن. إن أهم مرتكز أساسي لبناء وتطور ثقافة المرأة وزيادة وعيها للنهوض بالمجتمع هو توفر الأمن والاستقرار السياسي للبلد وبدونهما لا يمكن النهوض بواقع المرأة الثقافي والاجتماعي وبالتالي لايمكن بناء مجتمع متطور ومزدهر. إن التطور والبناء الحضاري لأي مجتمع مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتطور ثقافة ووعي المرأة ومساهمتها الفعالة بهذا البناء ليكون مجتمعاً مدنياً وقائماً على المواطنة وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية والمبادئ الإنسانية ولا يمكن لأي مجتمع أن يبني حضارة دون أن تساهم فيه المرأة مساهمة فعالة.

المرأة كشيء

د. حنان عطا الله

هناك نوعان من التعامل مع الفرد الآخر كإنسان أو كشيء، والأخير يطلق عليه باللغة الإنجليزية Depersonalization. وفي تعاملنا مع الآخر لابد أن نعاملهم بطرق إنسانية تقوم هذه المعاملة على التقدير والاحترام والمساواة والحرية والإيمان الكامل بحق الإنسان في تحقيق ذاته وأهدافه ما دامت في حدود المعقول والمنطق!!. وهذا مبدأ هام حتى في تربيتنا لأطفالنا. وعندما نعامل الإنسان كشيء فإننا نهمل أبسط حاجاته الإنسانية. فالممرضة التي تقوم كل صباح بتغيير ملابس المريض وتنظيفه وتغيير أغطية سريره قد تتعامل مع المريض كإنسان أو كشيء في الحالة الأولى ستبتسم في وجه المريض وستسأله عن حاله وتعطيه بعض التعليمات فيما تريد أن تقوم به !!. وفي حال تشيؤ المريض تأتي الممرضة للقيام بواجبها الوظيفي فقط دون حديث ودي مع المريض ودون إعطاء تعليمات لما ستقوم به قد تنقل المريض من سريره لسرير آخر وتتعامل معه كشيء!!. أو كما يجتمع الفريق الطبي لمناقشة حالة المريض عند سريره وهو يستمع للمناقشة دون مشاركة وكأن لا وجود له!!. تذكرت هذه القضية عندما وجدت شريطا قديما لدي يشرح فيه أحدهم من باب الوعظ والنصيحة كيف أن أحد الآباء العظماء على حد قوله رغبت ابنته الطموحة في تكملة دراستها في الخارج ولكن الأب كان يرفض هذه الفكرة تماماً وتتوالى القصة التي يبدو أن قصص ديزني قابلة للتصديق أكثر ومنطقية عما رواه صاحبنا!!هذا طبعاً عدا الرمزية في التعامل مع المرأة كشيء. يذهب الأب إلى إنقاذ ابنته ودفن وقمع رغبتها، يأخذها إلى الصحراء ويعرف هناك شابا يعيش في الخيام ويرعى الغنم والإبل ولم يتزوج!! ثم يقوم هذا الشيخ بوصف سلوك الأب حيث يقف بسيارته وينادي هذا الشاب ويمنحه ابنته هدية ليتزوج بها!!. يعني بالضبط كنقل الأثاث من مكان لمكان، قطعة الأثاث تنقلها دون إرادتها!! قد تركلها بقدمك أو تقص منها لتناسب مساحة ما تدخلها فيه تلونها تشكلها كما تريد!! قد لا تكون هذه القصة حقيقية وضربا من ضروب خيال هذا الشيخ الخصب ولكن كما ذكرت الفكرة من وراء قصة كهذه أن المرأة عندنا ما زالت لدى الكثيرين مجرد شيء. دعونا نتصور القصة بطريقة أخرى شاب مثقف واع أراد السفر للدراسة ولكن والده خاف عليه ثم أخذه للصحراء وعقد قرانه على ابنة صديقه التي تساعد والدها في رعي الغنم! ما رأيكم؟!.

www.astidmqrat.com info@astidmqrat.com astidmqrat@gmail.com

قال إنه تلميذ بليد فأصبح المخترع الذي أنار العالم

● رشا عبيد

هل تعلم أن توماس إديسون (مخترع المصباح) والذي غيرت اختراعاته البالغ عددها 1093 حياتنا كلية، اعتبره المدرسون غير قابل للتعلم، ولم يتعلم سوى ثلاثة أشهر فقط بعد أن وجده ناظر المدرسة طفلاً بليداً متخلفاً عقلياً، وقامت والدته بمهمة تنشئته وتربيته، ولم ينس إديسون أن ذلك كان له عظيم الأثر في حياته، إذ يقول "أمي التي صنعتني لأنها كانت تحترمني وتثق بي وأشعرتني أنني أهم شخص في الوجود، فأصبح وجودي ضرورياً من أجلها، وعاهدت نفسي ألا أخذلها كما لم تخذلني قط". ليس وحده "توماس إديسون"، ألبرت أينشتاين، صاحب النظرية النسبية أيضا كان يأتي دائما متأخراً في العلوم والرياضيات ويذكر أنه رسب في مادة الرياضيات ثلاث سنوات واعتبره المدرسون بطيء التعلم، ولويس باستور، مكتشف الجراثيم والبسترة، كان كثير السرحان لدرجة أنه صُنف كمريض ذهان.

لم ينجحوا دراسياً:

هكذا حال غالبية الموهوبين، لم ينجحوا دراسياً لوجودهم في فصول دراسية عادية لا تتفق مع قدراتهم العالية على التعلم ولا تتلاءم مع رغبتهم الجامحة في البحث والمناقشة والاعتماد على التجربة والخطأ والتحليل وطرح الأسئلة غير العادية والاستفسارات البعيدة عن موضوع الدرس والتي غالباً ما يرفضها المدرسون. وتشير الإحصاءات إلى أن هناك من 15٪ إلى 50٪ من الموهوبين ذوي تحصيل الدراسي متدنٍ لأنهم يختلفون اختلافاً واضحاً عن أقرانهم العاديين في النواحي العقلية أو الجسدية أو اللغوية وغيرها، ولهذا أدرجت العديد من الأبحاث التربوية الموهوبين ضمن فئة ذوي الإعاقة لأنهم يحتاجون برامج تربوية متخصصة تختلف عن البرامج التربوية المعدة للأطفال العاديين، وتوجد مؤسسات أعدت خصيصاً من قبل حكومات الدول لرعايتهم تنتشر في الدول الأجنبية وبالأخص في الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وألمانيا إنجلترا واليابان وأستراليا وبعض الدول العربية. وهناك أكثر من خمسين شخصية مشهورة عربية وعالمية تخلفت عن أقرانها في الدراسة، ومع ذلك استطاع جميعهم تحقيق شهرة واسعة وتقديم خدمات جليلة للبشرية، وهو العدد فقط الذي يعرضه كتاب "عظماء بلا مدارس" من تأليف عبد الله صالح الجمعة، والذي يقول في متن كتابه أن الفشل الدراسي قد يكون بداية لسلم نجاح، فهناك الكثير ممن كانت قدراتهم العقلية أقوى من مجرد التلقين ولهذا فشلوا دراسياً لأن مداركهم أكبر من مجرد مدارس نظامية تحد وتميت الإبداع وتحصر حدود تفكير الطفل في المجال الذي وضعه الكتاب المدرسي، فكانت مدرسة الحياة أولى بهم. ومن الشخصيات التي أوردها الكتاب، أغاثا مالاي كلاريسا، أشهر كاتبة إنجليزية، فلو وضعت مجموعة الكتب التي طُبعت من مؤلفاتها فوق بعضها لشكلت 20 ألف كومة يساوي ارتفاع كل كومة منها برج إيفل بباريس أو 3400 كومة يساوي ارتفاع كل كومة منها قمة إيفريست "أعلى قمة في العالم".

أمهات أذكياء:

عاشت أغاثا طفولة سعيدة لأم ذكية طموحة تعتقد اعتقاداً راسخاً أن أطفالها قادرون على عمل كل شيء، كما تصفها أغاثا، لم تذهب إلى المدرسة وتلقت تعليمها على يد أمها في المنزل ومن المفارقات العجيبة أنها عانت من صعوبات في فهمها لقواعد اللغة وتهجي الحروف، وكان الفضل لوالدة أغاثا في توجيهها للكتابة والتأليف، إذ شجعتها عليها في وقت مبكر من حياتها، بعد أن اقتنعت بموهبة أغاثا في الخيال الخلاق المناسب للتكتيك القصصي، ومنذ هذا الحين قضت أغاثا حياتها في كتابة القصص والروايات والمسرحيات حتى صارت أكثر كاتب بريطاني يُقرأ له يليها شكسبير كما أعلنت ذلك منظمة "اليونسكو". أما ميشيل فاراداي، فقد قدم بحوثاً سابقة لعصرها ومازال العلماء يستقون منها إلى اليوم، وكان قد ولد لأب فقير يعمل حداداً، وكان يقول عن نفسه "تلميذ عادي في مدرسة عادية" تلقى تعليماً ضئيلاً في مبادئ القراءة والكتابة والحساب، ثم انتهت دراسته النظامية نهاية سريعة غير متوقعة بسبب عيوب لديه في النطق إذ كان ألثغ لا يستطيع نطق حرف الراء، وظنت مدرسته أن السخرية والتحقير ستجعله يتحسن وينطق بشكل سليم وعندما لم يتحسن اضطرت لضربه، فسحبته أمه من الدراسة وأثرت صحة طفلها. عمل فاراداي بعد ذلك كصبي للطلبات عند بائع كتب، ثم عمل في غسل الزجاجات والقوارير في أحد المعامل ليلاحظ صاحب المعمل ذكاء الطفل وفهمه لما يقوم به الكيميائي، فأعجب به وضمه لفريق عمله حتى تميز بأبحاثه الكيميائية المعروفة واقترح عدد كبير من المصطلحات العلمية التي مازالت تستخدم حتى اليوم ومنها الإلكترود، الكاتود، الأنود والأيون والعازل الكهربائي وغيرها. اللافت للنظر في جميع القصص التي يسردها الكتاب بشكل متوال هو دور الأم وإيمانها المطلق بقدرة ابنها على التفوق والنجاح في عمل أي شيء، ولكن بشرط أن يكون ذلك مصحوبا بالدعم وبث روح الحب والثقة والإيمان إلى داخل هذا الطفل نفسه، لذا ينصح بأن يحاول كل أبوين اكتشاف قدرات وميول واهتمامات الأبناء وملاحظتهم بشكل منتظم، وتوفير المناخ المناسب للنمو النفسي والاجتماعي للطفل والبعد عن نقده وتوبيخه، وترك مساحة حرية للطفل للتعبير عن آرائه وخيالاته والإصغاء إلى أسئلته غير العادية، وتشجيع الطفل على حب الاستطلاع وتوجيهه لمصادر المعلومات المختلفة. وأخيرا عدم الاستسلام لأحكام الناس في أطفالنا بل وعدم السماح لهم ببث روح الهزيمة في أبنائنا منذ البداية.

احم طفلك من مشاهد الموت والدمار.. في خطوات

● د. وفاء أبو موسى

كتربوية، أرى في أحداث الدمار والحرب والموت والبنادق بالتلفاز أحداثاً دامية علينا أن نرحم أطفالنا منها، خاصة من هم تحت سن المراهقة، فتلك المشاهد تعلق بالصورة الذهنية في عقل الطفل وتسبب للنفس الألم والخوف وتثير القلق. فالأطفال بعمر المدرسة ينمو الخيال لديهم بصورة كبيرة، وتلك المشاهد تزيد خيالاتهم وأوهامهم بصورة سلبية، وهذا لن يحدث لمن في سن المراهقة حيث يبرز لديهم نمو التجرد الفكري والربط بين الأشياء. ولحماية أطفالنا تحت الـ 12 عاماً من تلك المشاهدات، علينا فقط وضع أسس لما يشاهدونه مع ما يناسب أعمارهم في التلفاز وتنظيم ساعات المشاهدة، وبذلك تكون نشرات الأخبار خاصة بالكبار فقط.

المشاهد الدامية:

وفي حالة تعرّض الأطفال للمشاهدات الدامية في الأخبار، علينا معالجة الأمر بصورة تربوية. فأول شيء يلتفت إليه الطفل بعد تلك المشاهدة عيون الكبار حوله، وهنا يجب ألا نعطي للأمر أهمية كبيرة، كما علينا امتصاص ألم الابن وغلق التلفاز. ويجب التوجه إليه بعد ذلك وإشعاره بالأمان ومساعدته على طرح تساؤلاته حول ما شاهده، فهو يحمل بعد تلك المشاهدة الحقيقية العشرات من التساؤلات، ثم الإجابة عن تلك التساؤلات بترو وحكمة، وأن تكون الإجابة قصيرة وغير مفصّلة، فالإجابات المفصلة تثير خيال الطفل وتجعله يكون دراما حياتية. بعد ذلك، على الوالدين مساعدة الطفل على المضي بالحياة الاعتيادية، مع ملاحظته جيدا، سواء على مستوى أفكاره أو سلوكياته اليومية، فربما يعاني الطفل بعد المشاهدة من عدة أعراض، وملاحظة تلك الأعراض مبكرا تساعد الوالدين على تقديم المساعدة النفسية اللازمة للطفل وقت الحاجة.

الأعراض النفسية:

تتلخص الأعراض النفسية والسلوكية التي تسببها مشاهدة الأحداث الدامية بالتلفاز في ما يلي:

- خلل بالسلوكيات اليومية للطفل، فقد يفقد القدرة على النوم أو العكس فيظل نائما لساعات.
- فقدان الشهية ونقصان الوزن، وتبدو على ملامح وجهه آثار الخوف والحزن أو خيبة الأمل، الرغبة في عدم الخروج من المنزل، والقلق من خروج الوالدين للعمل.
- الشرود الذهني وتدني التحصيل الدراسي.
- الكوابيس الليلية التي يصحبها الصراخ والخوف.
- حدوث بعض مشكلات التحكّم بالذات كالتبوّل اللاإرادي أو كثرة النسيان أو التأتأه أو البكم الاختياري.
- استخدام السلوك العصبي أو العنيف في ردات الفعل الفجائية مع الآخرين.
- رسم بعض الرسومات المشيرة لتلك الأحداث، وهذا عرض إيجابي تستخدمه نفس الطفل للتطهير الانفعالي الذي تحتاجه الروح بعد صدمة المشاهدة.

قدم المساعدة:

أما عن كيفية مساعدة أطفالنا في حالة التعرض لصدمة المشاهدة وظهور تلك الأعراض بالفعل: يجب معرفة أن تلك الأعراض رسالة تبثها نفسية الطفل لينتبه الوالدان والكبار، مفادها أن الطفل في أزمة ويحتاج للمساعدة.

- في الأعراض الصعبة، كالبكم الاختياري والخلل الواضح في السلوكيات اليومية، فالطفل هنا يحتاج للمساعدة النفسية المهنية، يجب على الوالدين عرضه على متخصص نفسي ومتابعته نفسيا. - أما باقي الأعراض، فهي تحتاج من الوالدين عدة سلوكيات، منها:

* تقبل أي سلوك للطفل وعدم استهجانه أو الاستهزاء به أو التقليل من شأنه.
* معالجة تلك الأعراض بهدوء بعيدا عن الصراخ والغضب والتهديد أو المعايرة.
* على الوالدين رفع مستوى وعيهم العلمي عن تلك الحالة، لأن المعرفة والفهم أول سبل مساعدة الطفل للحد من الآثار السلبية للمشاهدة.
* الإصغاء وحسن الاستماع من أهم وسائل دعم الطفل، أي استمع إليه، ليس للصوت فقط، بل يجب أن يفهم الطفل أنني أقدّر مدى ألمه وخوفه، ويعرف أنني بجانبه، من خلال حسن الاستماع وتقدير ما يقوله، وهنا نحقق له الأمان، وهو سبب أغلب الأعراض السلبية.
* تشجيع الطفل على ممارسة مهاراته الحياتية اليومية بصورة طبيعية دون قلق.
* تشجيع الطفل على التعبير عن أعراضه وتفسيرها بالرسم، فنتيح له أدوات الرسم والورق، وبعد الرسم نستمع منه لرأيه في ما رسم ونطلب منه أن يروي قصة ما رسم، ونقدم له الدعم الأني دون مغالاة فهي تجربة نفسية جيدة ليكون أقوى بعدها.
* تطوير مهارات الطفل وتشجيعه على الاهتمام بممارسة رياضة معينة أو هواية معينة.

www.astidimqrat.com info@astidimqrat.com astidimqrat@gmail.com

أعد على أصابعي

هيڤين تمو

مسافاتٌ مهاجرة
أسكبها بدفءِ سائلٍ من ثقب الروح
وأشياءَ صغيرة مألوفة تعجُ بالخرافات
أبحث عن ظلي
بين سجلات الأحوال المدنية
بين صور العائلة
التي سجنتها الجدران على مرأى من الذكريات
لا يمكن القبض على شيء
يصلح لأن يكون عنوان بدء جديد
نحيب امرأة سمراء اتخذت من رحمها فراشة
تطير إليك خوفا من بتر ابتسامتها وقلبها وحبها
خوفا من أسلحة
سقطت سهوا من وجع مخاضها
كلما غير الغياب ملامحه
وكلما أضحى الحزن
طلقةً بين أصابع القلب
لا أحد يعرف كيف يسكت الحزن
لا أحد يعرف كيف أمسى الحب
أثرا يضحك بعين واحدة
لا أحد يخلق ثانية من غيم أخضر من عاصفة وهواء
غيابٌ ينفخ بردَ
على شرفة ذكرياتي حين يطل المساء
حزنٌ
يوسعني تهكماً وبعثرة مختنقاً بذكريات
حفظتها الأماكن
تتلوى خلف وسائد البعد
تتقاذفها أصابع من حب
تملأ جيوبي بالضوء لتنقذني من هذا الحزن

إن رحلت

أيهم مجيد آغا

إن رحلتُ،
فلن يباركني المكان،
ستترك أغراضي وعلى عادتي معلّقةً،
ستترك الأشياء على حالها،
سيأتي صاحب البيت
ليلقي بذاكرتي على رصيف اليوم،
سيعتني المتسوّلون بها،
وقد أجد معطفي على كتف غريب،
وربّما قد أقرأ التّاريخ الذي صغته يوماً،
مدوّناً على حائط المبكى
ووقع تحتهُ المسيحُ،
وربّما أنام مرّةً أخرى على فراشي ذاته
في مواخير إحدى القرى البعيدة،
و لربّما أرى على لوحة الإعلان صورتي القديمة
المنفشة.
***
إن رحلتُ،
سأغيّر صنعتي،
سأغيّر وجهتي،
سأعبّر أقل عمّا أريد.
وربّما أرتدي مرّة أخرى من سوق البضائع المستعملة
سترة جنديٍ كان صاحبي،
أو أخرى لعازفٍ مشهور تركها بعد حفلٍ صاخب على
كرسيّ البار،
ضاعها النّادل لما تأخّر المشهور.
وربّما لن أعود ثانيةً إلى هنا.
وليس ربّما، بل أكيد
من قال أن التّاريخ يعيد نفسه يا أغبياء؟
التّاريخ دُون قبلنا،
ولكنّنا نحن العبيد.
أغلس البشر المثاليّ فكرّر عُهرهُ
فالزّمان مستمرّ،
والمكان مستمرّ،
وأنتم الثّابت الوحيد.
***
إن رحلتُ
سألفُ أصابعي المتوزمة بباقة البابونج الدافئ
وأمضي،
سأسجّل زمرة دمي على كتفي
وأسمي الثلاثي منقوصاً كلّ النقاط...
سأذهب شمالاً كما أوصتني جدّتي،
قالت إنّ الشّمال باردٌ، وأنا الآن محتاجٌ للصّقيع...
سوف أخطو مرّتين على ذات البلاطة،
سأحني للريح قامتي النّحيلة ،
سأهبُ الرّصاص المارق قدمي اليمين
وأمشي دون وعي للرّصاص وللرّماد على فمي.
سأمشي مرّتين بذات السّاق الشمال.
***
إن رحلتُ،
سيغسل النّهر ما عليّ من أثرٍ،
فالنّهرُ أقدر على مسح الجروح منّي
هكذا قال المسجى في الأقبية...
هكذا كلّمني النّسر مرّةً
وهكذا قال السيّدُ للخادمة.
***
إن رحلتُ،
لا شيء سيعلّمني المسافات إلا دزاجتي المسروقة
ونبل الطّريق.

فستانها الأحمر

حنان عبدو

على أرصفة شوارع مدينتها
راقصت أوراق الخريف الأرجوانية ..فستانها الأحمر
كل شيء كانت توحي بأنها ترقص ..إلا قلبها الحزين
بين رعشة البرد وحنينها له
رتلت أسمه عشقاً
رجت من السماء حضوره
لتكتمل جنونها العشقي
إلى أن استسلمت للريح
وبقي هو غائباً

على رصيف العمر

عبد العزيز غانم

كبرنا...وصلنا إلى رصيف العمر الكالح..غادرنا حقولنا كأسراب العصافير حينما تترك أعشاشها، تركناها كأسفار وحفريات في مجاهل الذّاكرة، لكنّنا حتمًا لن نغادر أحلامنا حتّى نراها مشرقة كما هي في الأهازيج. هجرنا مدارسنا وساحاتها لكنّنا لن نتخلى عن رائحة شنطنا المدرسيّة المعلّقة في أهدابنا كضوء القمر. تركنا التّلاميذ الصّغار على طاولات مدارسهم يبحثون عن وجه رطب وعيون ترشدهم طريق الخلاص. تركنا أزقّة بيوتنا جافّة موحشة يغمرها الذّهول تنتظر أقدامنا كي تطبع عليها قبلات كلّ حين. تركنا أشجارنا الباسقة للريح كغريق بلا أصحاب. تركنا الجذّات تلقي تعاويذها تحكي حكاياها المكدسة تحت ألسنتهنّ للجدران الصماء. تركنا إبتهالات الأمّهات عقب كلّ صلاة كإنهمار الفرح في عيون الزّهاد والقديسين. تركنا كبار السّن مرصوصين كبضاعة قديمة على أحد رفوف النسيان. تركنا أطفالنا حين يصحون من النّوم يفركون عيونهم ولايجدون سوى صورنا المعتّمة معلّقة على الحوائط. تركنا رائحة البخور وطعم القهوة عند الشّتاء تحوم حول دفء المواقد تبحث عمن يشقّ نار دهشتها. حسنًا سنتعتذر: من كلّ عصفور مذعور لاحقناه بحجارتنا حطمنا عشّه سحقنا براءته بمخالب شقاءنا. من كلّ الأشجار الّتي قمنا بتقطيع أغصانها المبتسمة في وجه الرّيح. من كلّ فطيرة خبز ألتهمناها قبل أن تنضج لأنّنا سلبناها بهائها. من كلّ أساتذتنا الّذين أحرقنا أعصابهم كي يرونا في الأعالي. لأسماءنا الّتي أنكرناها مرّات ومرّات أمام الغرباء كي نمنحهم مزيدًا من الأذى. للحمامة الّتي ذبحناها بسكين تالفة كي نكتشف أين يختبئ البيض بداخلها لكنّنا لم نجد سوى صدر يرتجف من شدّة الألم. للنّخلة الّتي كسرنا أطرافها بحثًا عن التّمر لكننا لم نجد سوى الرّيح تعوي في إستقامتها. من عصفور هتكنا براءته بحثًا عن آلة الغناء في حنجرته لكنّنا لم نجد سوى بقايا الأنين في حلقه. أفكّر في الحقول الّتي تمنحنا ثمارها دون أن تهتزّ شجرة اليقين في خاطرنا، في المعلّم الواقف خلف السبورة يلقي المواعظ بعينين متسامحتين دون أن يلاحقنا حتّى بردّ الجميل. أفكّر بطريقة تقليديّة كيف أنّ الكرة الأرضيّة لا ترتطم بأيّ جسم فضائيّ ضخم ونتطاير نحن كنتف القطن في الهواء. أفكّر أن أنسى الألم بسرعة كأي أغنية أجنبيّة، أن أتحاشى ذوو الطّباع الغليظة المنفوخي السّمعة كالعربات الفارغة الّتي تصدر ذلك الضّجيج وعند التوقّف يخفت كلّ شئ. ليس أقسى من أن تسمع أغنية شجيّة لفيروز عند الصباح ليقطع أحدهم صمتك بقوله إن ذلك الصوت يهزمني. كأن توقفك فتاة في الشّارع العام وتقول لك: حينما ترشُّ هذا العطر على ملابسك فإنّك تجرح صومي. كأن يوقفك أحد سائقي الأجرة ليسألك أين الشّارع الفلاني فتخبره بأنّه هذا الّذي تقف عليه فيرمي في وجهك شتيمة طازجة لأنّك تخدعه وينصرف.

www.astidmqrat.com info@astidmqrat.com astidmqrat@gmail.com

حقوق

بقلم: ناديا خلوف

المساواة

هي البند الأول من بنود حقوق الإنسان، ومن حقوق الفرد في الدّول الدّيموقراطيّة، فإن لم توجد في المجتمع، فهو مجتمع لا يعنى بأمر حقوق الإنسان. النّاس متساوون، وعلينا عدم التمييز بين شخص وآخر، ولكي يكون الأمر واضحاً أكثر سنقف على هذا الجزء الهام من حقوق الإنسان، والذي يعني عدم التمييز أو المساواة وهو: -المساواة في الجنس: وهي تعني الاحترام لكلا الجنسين والفرص المتكافئة داخل المجتمع، وتعني عدم التفرقة بين الرجل والمرأة، أو الفتاة والفتى. -حرية الإنسان في ملكيّة جسده، واختيار ميوله الجنسيّة سواء كان حباً بين رجل وامرأة، أو أن يكون مثلي الجنس أو دون هويّة جنسية، وهذا حق للفرد، علينا أن لا نمسّ به، ونميّز البشر على أساسه. -الإيمان: أو عدم الإيمان. المساواة تعني قبولك كمؤمن مسلم، أو مسيحي أو غير مؤمن، وعلى المجتمع أن يقدم قبوله لك كما أنت. -العرق: من أي أرض أتيت، ومن أيّ لون كنت، وبأيّة لغة تحدّثت. على المجتمع أن يقبلك ويقدّم لك الاحترام. -الإعاقة: إن كنت معاقاً، وتحتاج لمساعدة، أو كنت أعمى، أو لديك إعاقة عقليّة، فأنت فرد من المجتمع، وعلى المجتمع أن يقبلك، ويقدّم لك الرّعاية، ولا ينظر لك نظرة مختلفة عن الإنسان الطبيعي. العمر: سواء كنت وليداً، أو شاباً، أو هرماً، فأنت إنسان تستحق احترام المجتمع وقبوله وتقديم يد العون لك. هذه المبادئ القانونيّة الهامة تتبناها الدول الديموقراطية، وتفرض عقاباً على من يمارس التمييز ضد هؤلاء، ويعتبر ذلك الشّخص أو المجموعة عنصريّة تتجاوز حدودها وتستحقّ السّجن.

قصة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة

مازن الياسري

تحتفل الجمعية العامة للأمم المتحدة سنوياً بتاريخ الخامس والعشرين من تشرين الثاني/نوفمبر، ومنذ العام 1999 باليوم العالمي لمناهضة العنف ضد المرأة، وتوصي المنظمة الدولية جميع المنظمات الرسمية والغير حكومية ووسائل الإعلام حول العالم بالترويج لثقافة القضاء على العنف تجاه المرأة. ثمة سؤال منطقي ربما لا يعرف إجابته الكثيرون لما هذه الذكرى السنوية في موعد الخامس والعشرين من تشرين الثاني؟ وما الحادثة التي ارتبط بها إعلان يوم عالمي لمناهضة العنف تجاه المرأة والقضاء عليه. وبطبيعة الحال فالتاريخ المذكور يرتبط بقصة مهمة تعود إلى العام 1960 متلازمة بحادثة وقعت بالدومنيكان تلك الجمهورية الصغيرة الواقعة في الكاريبي على مشارف كوبا وهايتي.. حيث قتلت الأخوات ميرابال، لتصبح تلك الحادثة لاحقاً إلهام للعالم فيما يتعلق بقضايا مناهضة العنف ضد المرأة. الأخوات ميرابال.. ثلاثة شقيقات دومنيكيات اغتيلن من قبل مجهولين وبتوجيه حكومي في الخامس والعشرين من تشرين الثاني عام 1960 في عهد الدكتاتور رافاييل تروخيلو، وأصبحن لاحقاً معلماً من معالم الحرية في الدومنيكان والعالم. كان والدهن رجل أعمال ناجح وكن يعيشن حياة الطبقة الميسرة المستقرة مع شقيقتهن الرابعة (لازالت حية) وكانوا معارضين سياسيين لنظام الدكتاتور تروخيلو.. الذي ظل على هرم السلطة في بلاده حتى عام 1961، فارضاً سيطرة مطلقة على البلاد من خلال تحالفه السري مع الكنيسة والأرستقراطيين والصحافة.. مع إدارته لسلطة عسكرية بوليسية وإعدامه الآلاف من معارضيه. وفي إحدى المناسبات العامة التي تواجدت بها (مينيريفا) إحدى الشقيقات وكانت تسعى لأن تصبح محامية.. وتواجد بهذه المناسبة الدكتاتور تروخيلو.. حاول الدكتاتور التحرش الجنسي بمينيريفا إلا أنها واجهته بشكل رافض مهين (وقيل أنها صفعته) وغادرت المناسبة مع عائلتها، وشكلت لاحقاً حركة ضمت مجموعة من المعارضين لنظام تروخيلو، وعرفت باسم حركة الرابع عشر من يونيو، وضمن هذه المجموعة، كانت الشقيقات ميرابال يلقبن بالفراشات لجهودهن وحيوية الشباب التي يعشنها.. إلا أن الدكتاتور سرعان ما أمر باعتقالهن وذويهن وجرى سجنهم والتنكيل بهم.. ولاحقاً وبعد الإفراج عنهم قتل مجهولون الشقيقات الثلاث بطريقة وحشية وكشف لاحقاً بأن الدكتاتور كان وراء الاغتيال.. اغتيال الأخوات ميرابال كان الضربة القاضية لنظام تروخيلو، الذي اغتيل بعد ستة أشهر من حادثة اغتياله للشقيقات. بعد انهيار نظام الدكتاتور تروخيلو باغتياله.. كرمت ذكرى الأخوات ميرابال، وقامت أختهن المتبقية على قيد الحياة لاحقاً بتحويل المنزل الذي ولدن به إلى متحف للراحلات يضم مقتنياتهن.. ويجمع العديد من الكتب والأفلام الوثائقية والسينمائية التي خلدت ذكرى الأخوات ميرابال. ولعل أشهر ما كتب حولهن رواية (في زمن الفراشات) للكاتبة الأمريكية جوليا ألفاريز والتي نشرت عام 1994، ولاحقاً حولت الرواية إلى فيلم حمل نفس الاسم (في زمن الفراشات) عام 2001، وقامت النجمة العالمية سلمى حايك فيه بشخصية مينيرفا ،وشارك في الفلم المغني الشهير مارك أنتوني في دور مساعد. عدة كتب أخرى كتبت حول الأخوات الراحلات.. كان آخره كتاب وضعته أختهم الباقية على قيد الحياة طبع عام 2009، سبقه بعامين صدور رواية جديدة للروائي الدومنيكاني جونتو دياز حول حياة الشقيقات الراحلات.. وهنالك مجموعات من قصص الأطفال حولهن وأفلام وثائقية عديدة أنتجت حول نشاطهن ورحيلهن.. فضلاً عن عشرات النصب والتماثيل والمطبوعات التي حملت صورهن. في 17 كانون الأول/ديسمبر 1999 ، أعلنت الأمم المتحدة عبر الجمعية العامة تعيين 25 نوفمبر (ذكرى اغتيال الأخوات ميرابال) موعدا سنوياً لليوم العالمي للقضاء على العنف ضد المرأة تقديراً لأخوات ميرابال، هذا اليوم يصادف أيضا بداية من 16 يوما من النشاط لمناهضة العنف ضد المرأة، تنتهي يوم 10 كانون الأول/ديسمبر المصادف اليوم العالمي لحقوق الإنسان . ويعد العنف ضد النساء والفتيات واحدا من انتهاكات حقوق الإنسان الأوسع نطاقا في العالم. فهو يتخطى الحدود والعرق والثروة والثقافة والجغرافيا. ويحدث في كل مكان في المنزل أو في العمل، في الشوارع أو في المدارس، في أوقات السلم أو الصراع. ولكن هذا ليس أمرا حتميا. إذ يمكن مواجهة العنف ضد النساء والفتيات والحد منه بشكل منهجي، ومع مزيد من الإصرار يمكن القضاء عليه.

حتى لا تدمّر سورية

بشير البكر

حتى لا تدمر سورية بالكامل. وردت هذه العبارة على لسان وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، في معرض دعوة أطراف إقليمية ودولية للقاء من أجل بحث الوضع في سورية. وقال كيري إنه ينصح بضرورة إيجاد مخرج، حتى لا تدمر سورية بالكامل. يستدعي كلام الوزير الأميركي تسجيل ملاحظتين مهمتين، الأولى أن هذا التحذير يأتي بعد اشتداد القتال في سورية، بسبب التدخل الروسي الذي وفر للنظام السوري تغطية عسكرية وسياسية، نقلته من طور الاحتضار إلى التقاط الأنفاس والعودة إلى مسرح الأحداث. والثانية أنه يمكن للمراقب أن يلتقط من هذا الكلام أن سورية مرشحة للتدمير بالكامل، في حال عدم حصول تفاهمات تحول دون ذلك. يجب عدم الاستخفاف بالنقطة الثانية، وهي جديرة بالتوقف أمامها بالنظر إلى ما آل إليه الوضع السوري خلال أربع سنوات من الحرب، التي شنها النظام ضد الشعب، بشتى أنواع الأسلحة، وحين لم ينجح في القضاء على الثورة، ذهب للاستعانة بالروس الذين أخذوا على عاتقهم إنجاز المهمة، وهذا ما يلاحظ من خلال التدخل الروسي السافر الذي يركّز منذ ثلاثة أسابيع على العمل وفق سياسة الأرض المحروقة، ويعتمد على مبدأ "غروزني" (ما لا يتم تحقيقه بالقوة، يتم باستخدام مزيد من القوة). ولذلك، يحشد الروس كل أنواع الأسلحة من أجل تحقيق نصر عسكري ساحق ضد الثورة السورية، في مدة أقصاها ستة أشهر، وهم لا يعملون من أجل تغيير موازين القوى على الأرض التي مالت، في الأشهر الأخيرة، ضد النظام وحلفائه الإيرانيين، بل للقضاء كليا على قوى المعارضة السورية المسلحة. وفي طريقهم، لا يكترثون بالآثار التي تترتب على ذلك، لا المادية ولا البشرية، وهذا ما يفسر أنهم لا يراعون أي حساب للبشر والعمران، وقد ارتكبوا مجازر عديدة بحق المدنيين، حيث سقط حوالى 400 قتيل في 20 يوما، من دون أي موقف دولي، أو حتى تغطية إعلامية ترقى إلى مستوى الحدث الخطير بكل المقاييس الذي يمكن وصفه بالإبادة والتدمير. والملاحظ أنه ليس هناك أحد يقف في وجه الروس، على المدى المنظور، سوى مجموعات عسكرية سورية من المعارضة، ذات تسليح لا يسمح لها بمواجهة الطيران والصواريخ التي يتم إطلاقها من البوارج الروسية. وبالتالي، فإن الحديث عن معركة متكافئة أمر مفروغ منه، وغير مطروح من دون موقف نوعي سريع من حلفاء المعارضة وتزويدها بأسلحة مضادة للطيران، وطالما أنه ليست هناك مؤشرات توحي بأن هذا التطور سوف يحصل، فالمطروح، هنا، ليس أن تكون المعركة متكافئة أم لا، بل هو منهج التدمير الروسي الذي عبر عن نفسه، قبل أيام، بإلقاء مناشير من الجو في حلب، تطالب السكان بإخلاء المناطق التي توجد فيها قوات للمعارضة، لكي تباشر روسيا بقصفها، وهذه المناطق تخضع، منذ عامين أو أكثر، للقصف بشتى أنواع الأسلحة من النظام، ويريد الروس اليوم تدميرها بالكامل، حتى تتم السيطرة عليها. ونظراً لما بلغته المأساة السورية من قسوة، فإن بعضهم قد لا يأخذ هذا التهديد على محمل الجد، ولا يضعه في نصابه الصحيح. تحذير الوزير الأميركي من تدمير سورية بالكامل له عند بعضهم، اليوم، وقع الحديث عن التقسيم أو التهجير الجماعي للسوريين قبل عامين. حينذاك، لم يكن أحد يتخيل حصول الأمرين، لكن تطورات الأحداث جاءت بما يفوق الحسابات كافة. ولذلك، ليس من المستبعد أن نقف، بعد سنة، على الأطلال لنترحم على بلد كان اسمه سورية. وبذلك، يتحقق تهديد الأشاوس "الأسد أو نحرق البلد".

www.astidimgrat.com info@astidimgrat.com astidimgrat@gmail.com

احذروا هذا التطبيق على "فيسبوك"

فاق عدد مستخدمي اختبار الشاب الياباني "فون فون" الـ 17 مليون مستخدم وذلك بعد انتشاره الواسع الذي، وبحسب فريق العمل، يُشير إلى الكلمات الأكثر استخداماً على "فيسبوك".

إلا أن الاختبار لا يُعدّ آمناً على الإطلاق، فبحسب شروط الأمان والخصوصية المرفقة للتطبيق، يحق للقيمين عليه استخدام كل المعلومات الشخصية التي ترد على صفحة المستخدم على "فيسبوك"، وذلك لا يقتصر على الاسم والعمر ولائحة الأصدقاء فحسب، بل يتعداها ليطاول الصور، بالإضافة إلى عناوين السكن والـ"آي بي" الخاص بكل شخص.

بالتالي، يتوسع نطاق عمل الاختبار ليشمل ما هو أكثر من مجرّد دراسة صفحة المستخدم والألفاظ التي يختارها أو الكلمات الأكثر انتشاراً. أما السؤال الأساسي الذي يُطرح فهو عما يمكن فعله بتلك المعلومات. وبحسب مجلة "تايم"، يستطيع القيمون على الاختبار الحصول على كل المعلومات وجمعها وإعادة استخدامها مخترقين عد قوانين لن يُحاسبهم أحدٌ على اختراقها، وهو أمر أثار حفيظة المستخدمين الذين سبق أن استعملوا التطبيق.

المدير التنفيذي للمشروع جونغوا كيم، أكد أن استخدام المعلومات الخاص بكل مستخدم هدفه فقط دراسة النتائج التي يحصل عليها من يلجأ للإخبار لمعرفة الكلمات الأكثر استخداماً، من هنا، تتم دراسة صفحة الشخص وبالتالي تُعرض النتائج. كما أكد أن الشركة لا تخطط لبيع أو إعادة استخدام أي من المعلومات الشخصية.

أما الحل الأفضل إن كنتم من محبي الاختبار، فهو بالعودة إلى صفحة الخصوصية، واختيار ما تريدون عرضه أو إخفاءه لأنه وبحسب موقع "فيسبوك"ولا دعي للهلع، فمعظم التطبيقات تستخدم بيانات كل مشترك ولكن بطرق مختلفة.

نجوى كرم ضحية أنجلينا جولي

وقعت الفنانة اللبنانية نجوى كرم ضحية الحسابات المزوّرة على مواقع التواصل الاجتماعي، بعدما ردّت على تعليق حساب مزوّر للممثلة العالمية أنجلينا جولي، والتي قيل إنها دعت إلى التضامن مع لبنان بعد الانفجار الذي وقع في ضاحية بيروت الجنوبية، يوم الأربعاء الماضي.

كرم ردّت على جولي بالقول: "شكراً أنجلينا جولي لأنك تشعرين بأننا على خارطة هذا العالم، والرحمة للشهداء".

القصة لم تنته عند هذا الحد، فقد رد ناشطون بعد اكتشاف حساب جولي المزور على نجوى كرم، وطلبوا منها التحقق من الحسابات، ولم تغب السخرية عن بعض التعليقات الأخرى.

أستاذ أجبر تلميذه على أكل بقايا بشريّة طوال عامين

طوال عامين تعرّض أحد الطلاب لتعذيب من أستاذه في الجامعة، إذ كان يجبره خلال الحصص التي تدور في المختبر، على أكل البراز البشري وشرب البول. ولم يكشف عن الفظائع التي يقوم بها هذا الأستاذ إلا بعدما حاول الطالب وعمره 29 سنة الانتحار.

الأستاذ ويدعى يانغ وهو، من كوريا الجنوبية، كان يمارس، وفق المحكمة، أبشع أنواع التعذيب والقتل النفسي بحق طلابه، وتحديداً الطالب الذي حاول الانتحار. وقد صدر حكم المحكمة بسجنه 12 عاماً، وقد تبيّن خلال التحقيقات أن الأستاذ قام أيضاً بمساعدة ثلاثة من طلابه بضرب الطالب ـ الضحية بعصا بايسبول، بشكل عنيف ووحشي، وفق ما ذكرت صحيفة "لو فيغارو" الفرنسية.

لغة الضحك على مواقع التواصل موجودة منذ بداية إطلاق هذه المواقع، لكنّها مُتغيّرة. وبحسب صحيفة "إندبندنت" البريطانية، يرفق حوالي 15 بالمئة من المستخدمين ضحكة بكتاباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، ولكنهم يعبّرون عن سعادتهم بطُرق مختلفة.

وفي هذا الإطار، أعلن موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" أن عبارة "لول" ماتت رسمياً واستُبدلت بالضحكة "هاها". ولاحظ رواد مواقع التواصل تغييرات طاولت الضحكة التي لطالما اكتسحت التعليقات، بعد أن قام فريق من "فيسبوك" بدراسة ضحكات المستخدمين المختلفة. أمّا النتيجة التي ألت إليها الدراسة فكانت أنّ "عبارة "لول" ماتت رسمياً وحلّت مكانها عبارات جديدة".

وبهدف معرفة العبارات الأكثر تداولاً، جمع الموقع ضحكات المستخدمين وقسّمها في الخانات الأربع التالية: "هاها" haha، "هيهي" hehe، "لول" lol و الـ"إيموجي" . وشملت المجموعات الأربع أنواعاً مختلفة ومتعددة من الضحكات. أمّا النتيجة فكانت كالتالي: 51.4 بالمئة من المستخدمين عبّروا عن فرحتهم مستخدمين عبارة "هاها"، فيما استخدم 33.7 بالمئة "الإيموجي" للتعبير، مقابل 13.1 بالمئة لعبارة "هيهي"، و1.9 بالمئة فقط لـ "لول".

900 مليون مستخدم نشط على "واتساب"

أعلن الرئيس التنفيذي لـ"واتساب" جان كوم في منشور على "فيسبوك"، اليوم الجمعة، أنّ "واتساب تملك اليوم 900 مليون مستخدم نشط شهرياً".

ويعني هذا العدد أنّ مستخدمي "واتساب" زادوا مئة مليون مستخدم منذ إبريل/نيسان الماضي، حيث أعلن كوم حينها أنّ المستخدمين بلغوا 800 مليون.

واستحوذ "فيسبوك" على "واتساب" العام الماضي مقابل 19 مليار دولار أميركي. وتجاوز عدد مستخدمي "فيسبوك" 1.49 مليار مستخدم نشط شهرياً.

واتساب" يُراقب علاقاتكم... ويُوثّقها

غيّر تطبيق التراسل الفوري "واتساب" كثيراً في طريقة تواصل الأشخاص مع بعضهم. واليوم، كشف ميزة "الأصدقاء المفضّلين" BEST FRIENDS الخفيّة فيه.

أطلق التطبيق ميزةً في تحديثه الذي حمل الرقم 2.12.3 في حزيران/يونيو الماضي، تُتيح للمستخدمين معرفة الأشخاص الذين تواصلوا معهم أكثر.

وبحسب "تلغراف"، يُمكن الضغط على الإعدادات (settings) ثم الحساب (account) ثم استعمال المخزون (Storage Usage) وبعدها الاستفسار عن "الصديق المفضل" (Tell your best friend). وأشار "تلغراف" إلى أنّ الميزة متاحة لمستخدمي "آي أو إس" فقط، على أن تُطلق تدريجياً لمستخدمي "أندرويد".

وسيُتيح التطبيق فصاعداً معرفة عدد الرسائل والصور التي أرسلت وتم تبادلها مع الأصدقاء أو المجموعات.

وكان "فيسبوك" اشترى "واتساب" في فبراير/شباط 2014 مقابل 19 مليار دولار. وتُشير المعلومات إلى أنّ عدد مستخدميه يصل إلى 800 مليون حول العالم، يتبادلون 700 مليون صورة و 100 مليون فيديو يومياً. وبين المستخدمين الـ800 مليون، هناك 600 مليون من مستخدمي "أندرويد"، بحسب GlobalWebIndex.

P.A.D.K.S

AŞTÎ

Rojnameyek Siyasî - Civakî - Çandî

Buhayî 50 P.S | Hejmar / 12 / 01/12/2015 | www.astidimqrat.com | info@astidimqrat.com | astidimqrat@gmail.com

Kurmê darê

Qehreman Fatimê

Ji çi riyê be,bi çi sedemê be her encam ewe, şerê li diji terorê ,paraztina xaka pîroz û rûmeta gelê Kurd ji hovên dev bixwîn. .çi li Kobanê , çi li Şengalê. Lê çi di bin masê an li paş perdê tê amadekirin ne diyare, lîskên diblomasî yan bercewendyên hêzên mezin li asta gerdonî. Lê ya ku eşkereye :kê Kobanê rizgar kir ? Bê guman hêza Kurd (Y P G) û bi alîkarya hêzên navnetewî û hêza (P D K). Kê Şingal rizgar kir? Bê guman hêzên Pêşmerge, dîsa bi alîkarya balefirên navnetewî û hêza Qendîl (H P G) . Armanca Kurd her ewe : Azadî, Aşitî , serfirazya Kurdistan li bin ala rengîn.

Dêmek dest û kesên xerab hene, çi di ragihandinan de, çi di (internêt)de, yên ku lîskên pir qirêj dilîzin û armancê dijmin pêk tînin. Lê ez bi bawerim ku Beko di dema îro de, ewê nikaribe pîlanê xwe pêk bîni.

Jin û Koçberî

Vejîna Kurd

Koçberî yek ji girîngtirîn mijarên ku di van rojan de li ser alavên ragihandinê tên gengeşekirin, û bandorên wê yên neyînî û girîngiya civakê bi ciwanan stûna wê mijarê ne. Sedemên koçberiyê naskirî ne: Cenga berdewam, têkçûna ewlehiyê, tunebûna kar, rewşa aborî ya xirab û nakokiyên di navbera aliyên siyasî de.....

Bêguman bandorên wê diyardeyê jî berçav in, û di heman demê de neyînî û cihê metirsiyeke mezin in... Lê di baweriya me de, piştî welêt, yekemîn kesê ku ziyaneke mezin ji koçberiyê dibîne ``jin`` e.

Ji ber şerê navxweyî û pirsgirêkên aborî, xizanî û betaliyê, xortên kurd neçar dibin berê xwe bidin welatên xerîbiyê, kolanên bajêrên me ji wan vala dibin û herweha di civaka kurdî de, rêjeya xortan kêm dibe.. li aliyekî din jî, rêjeya jinan bilindtir dibe, ango hevsengî çênabe...û herwiha pirsgirêkeke nû di civakê de peyda dibe, ew jî mêrnekirin e... Jinên ku li welatê xwe xwedî derketine û koçberî nepejirandine- bi taybetî jî keçên ku di temenê zewacê de- him barê xizanî û rewşên heyî, him jî barê tenahî û mêrnekirinê radikin, û herweha rêjeyek bilind ji keçên me bê zewac dimînin, bêguman ev rûdawa jî bandoreke neyînî li ser derûna wan dike û civakê kulek dike.. Pir caran, ji neçarî, û ta ku keç xwe ji metirsiyên wê pirsgirêkê biparêzin, yekemîn kesê ku ji bo zewacê li deriyê wan dixîne dipejirînin, bi hişmendî û bîrûbawerî di pirojeya zewaca xwe de naramin... û di paşerojê de pir caran nakokî di navbera wan her du hevjînan de peyda dibin, û wilo ew vebjartina şaş û ne durust ji destpêkê de dibe sedema jinberdanê û hilweşandina malê.. Di van rojan de, li Rojavayê Kurdistanê, zewaca keçan pir zehmet û êşbar e, û keça ku derfeta zewacê bi dest dikeve, ew bi bext û şans e!!!

Du serî di beroşekê de na kelin

Dilovan çeto

Remo bi roj ava re derbasî gund bû ,li paş xwe pez û kûçikê xwe di nav toz û dûmanê de hiştibûn,xwe ji ser pişta kerê avêt û bi fîkan dinê li pez vegeriya,bû hore hora wî û bi virde bazda,bi wirde bazda û ew jî di nava tozê de wenda bû ,lê remo matmayî ma û di nava xwe de di got:Gelo çi qewimiye?!Çima gundî ne hatin pêşya pezê xwe mîna her car!

Pez li nava malan bela wela bûn û kerê remo jî li pêşya wî çûbû mal û reşahiyê hêdî hêdî perda xwe berda ser malan.

Remo û piştî ku pez li nava gund bela bû ,berê xwe da mal û bersiva pirsa wî ma kulek di dilê wî de.

Xanima wî li devê derî li benda wî bû û sawîrên tirsê xweş di hatin xuyanî kirin di çavên wê de.Xanimê destê xwe avête tûrikê remo û got:Qewet be ji tere.

Lê remo bersiv ne da û bi dengekî bi tirs pirsî:Çi çêbûye,çi bûyer qewimiye?!

Xanimê bersiva wî ne da û bezî misînê avê û sabûnê ji bo remo xwe ji tozê bişo.

Gundî wê şevê zû şîv xwarin û mîna remo zû razehan,şevek giran û dirêj di ser wan re derbas bû .

Berî her kesî remo taştê xwar û rahişte darê şivan tiyê û tûrikê xwe ku xanima wî nan û xurme jêre xistibû nê û li kerê siwar bû û li bênderên gund ma li bendî pez ku ji nava malan derkevin.

Hêdî hêdî pez li bênderan kom bû û remo berê wan dane çolê.

Rojek,di do,heftiyek,mehek,derbas bû û pezê remo roj bi roj kêm di bû.Remo bi xwe jî di nava xwe de di fûrî mîna gundiyan,lê ma wê çi bi kin,tiştek bi destê wan ve ne di hat.

Rojekê di serê sibehê de û bi tîrêjên rojê re û mîna her roj remo xwe amade kiribû da ku here ber pez,lê belê ew ma dilihayî dema ku kera xwe û kûçik û mirîşka xwe ya ku bi tenê ma bû,ne dîtin di koxê de!

Li dora mala xwe û li nav malên cîranan li wan geriya,lê tu zanyarî li ser wan bi dest ne ket,paşê li gund geriya mal bi mal lê mixabin ne xuya bûn.

Leşkerên li ser sînor û di wê dema dereng de ku li bendî Ronahiya rojê bûn,ta ku hinek germahî bi de wan û ji aliyê din ve nobeta xwe jî bi qedînin û herin ji xwe re razin,lê li ber çavên wan awîrên hin kesan di hate xuyanî kirin û bi ser sînor ve di hatin.

Çekên xwe xistin destên xwe û xwe amade kirin û ji dûr ve ban kirin:Bi sekinin,rawestin,emê gule yan berdin we ha...

Lê tîrêjên rojê wê kêlîkê reşahiya şevê belav kiribû û sawîrên ku li ber çavên leşkeran di hatin xuyanî kirin,bûne goşt û xwîn.

Leşkeran ew sekinan din û dest bi pirsan kirin:Hûn ji kûve tên û bi kûve di çin?

Lê berî ku kesek ji wan bi axive,leşkerekî ji wan ban kire mirîşkê û jê pirsî :Çima te dev ji gund berda û tê here xerîbiyê?

Mirîşkê got:Ez xweş di zanim ku dawiya temenê min ser jêkirine û ez razî me çimkî bûye tiştekî normal di nav me mirîşkan de,lê dema ku ev reşikên şevê ketin gund de û dest bi dizî û talaniya malan kirin û her roj berx û mirîşkên xelkê di birin,û min zanî bû ku rojekê wê min jî bi bin û min ser jêkin,bi rastî ev tiştê han bi min ne xweş bû û min ji xwe re got,bila leşkerên li ser sînor goştê min bi xwin û bila ev reşkên şevê bi goştê min şa ne bin.

Leşker ban kire kûçik û jê pirsî:Te çima dev ji gund berda û tê here penaberiyê?

Kûçik keserek berda û got:Ji roja roj de em û insanan di vî gundî de hevalin,em nobe dariya mal û mewdan û pezê wan di kin bi şevan, û bi roj em bi şivanan re nobe darî û paras tina pez di kin ji gur û torîkan.Lê piştî ku ev reşikên şevê ketin gund û dest danîne ser malan,em neçar di kirin ku li devê derî û rêbendên wan nobe dariya wan bi kin,ji ber vê yekê min got bila bumbeyên sînor bi min de bi teqin û bila ez nebim nobe darê wan.

Leşker serê xwe hejand û berê xwe da kerê:Lê ma te çima dev ji gud berda?!

Kerê bi paye bûn lê vegerand û got:Bi rastî serê du beranan di beroşekê de na kelin!!!